UNIVERSITY OF ANBAR

# مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأنبار

في تخصصات:

التاريخ | الجغرافية | العلوم التربوية | العلوم النفسية

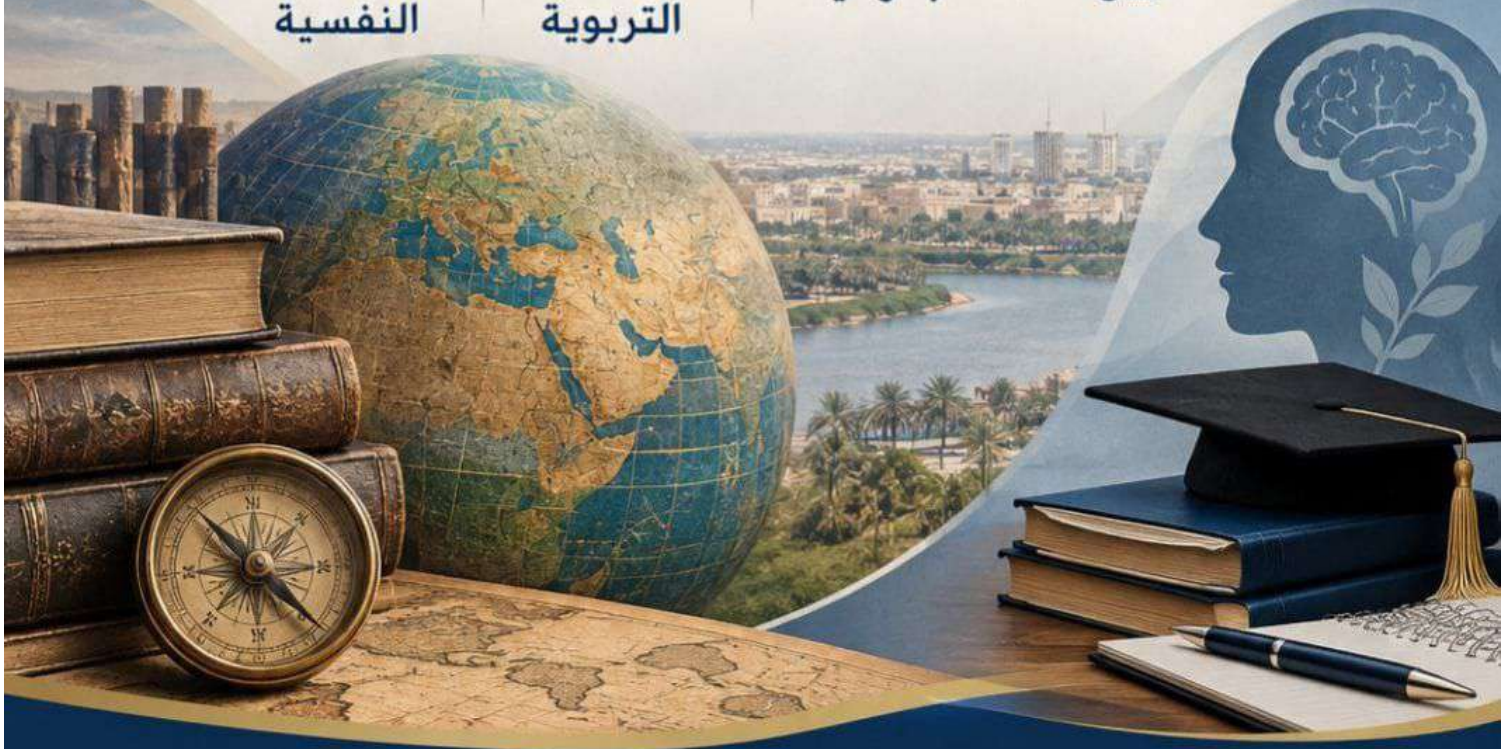

P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673

المجلد 23 العدد 3
ايلول 2026

# مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

## مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثالث والعشرون- العدد الثالث – ايلول ٢٠٢٦م/ربيع الثاني ١٤٤٨هـ
جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
https://juah.uoanbar.edu.iq/

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

## رئيس التحرير

**أ.د. فؤاد محمد فريح**

**العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية**

## مدير التحرير

**أ.د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي**

**العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية**

## أعضاء هيئة التحرير

| | |
|---|---|
| أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط | السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية |
| د. كارول س. نورث | الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس |
| البروفيسور مان شانغ | الامارات- جامعة زايد |
| د. اليزابيث ويتني بوليو | الولايات المتحدة- جامعة بويسي |
| أ.د. امجد رحيم محمد | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية |
| أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني | السعودية –جامعة الملك خالد-كلية التربية |
| أ.د. مروان طاهر الزعبي | الاردن- الجامعة الاردنية- كلية الآداب |
| أ.د. خميس دهام مصلح | العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب |
| أ.د. احمد القناوي | اسبانيا –Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC |
| أ.د. سعد عبد العزيز مسلط | العراق –جامعة الموصل- كلية الآداب |
| أ.د. احمد هاشم عبد الحسين | العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب |
| أ.د. مجيد محمد مضعن | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية |
| أ.د. علاء اسماعيل جلوب | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية |
| أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري | العراق- جامعة القادسية- كلية الاثار |
| أ.م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى | العراق- جامعة الانبار-كلية التربية للعلوم الانسانية |

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**افتتاحية العدد**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

**أما بعد...**

يسرّنا أن نضع بين أيديكم **العدد الثالث لعام ٢٠٢٦ من مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، وهي مجلة علمية فصلية محكّمة تصدر عن جامعة الأنبار، وتُعنى بنشر البحوث والدراسات العلمية الرصينة في مختلف التخصصات التي تندرج ضمن نطاقها العلمي والمعرفي. ويضم هذا العدد **أربعة عشر بحثاً علمياً** لباحثين من داخل العراق وخارجه، ومن جامعات ومؤسسات أكاديمية متعددة، بما يعكس تنوعًا علميًا يسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وتوسيع آفاق البحث العلمي.

ويجسّد ما يتضمنه هذا العدد من بحوث جهداً علمياً متميزاً، ثمرةً لجهود الباحثين وإسهاماتهم العلمية والفكرية، فضلاً عن الجهود التي بذلتها هيئة التحرير والمحكّمون من الأساتذة المتخصصين، الذين أسهموا بخبراتهم العلمية في تقويم البحوث ومراجعتها وفق المعايير الأكاديمية المعتمدة، وصولاً إلى إخراجها بالصورة العلمية التي تليق بمكانة المجلة ورسالتها.

وإذ تفخر هيئة التحرير بما تضمنه هذا العدد من دراسات وبحوث، فإنها تتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جميع الباحثين والمحكّمين، وإلى كل من أسهم في إنجاز هذا العدد وإخراجه، سائلين الله تعالى أن يجعل هذا النتاج العلمي نافعاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا والمهتمين، وأن يمثل إضافةً نوعية إلى المكتبة العلمية في مجال العلوم الإنسانية.

إن ما تشهده المجلة من عطاء علمي متواصل من الباحثين، وجهود متنامية من رئيس وأعضاء هيئة التحرير، إلى جانب الدعم المتواصل من **رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية**، يشكل ركيزة أساسية لمواصلة مسيرة التطوير والارتقاء بالمجلة وتحقيق أهدافها العلمية والأكاديمية.

وانطلاقاً من حرصنا على تعزيز حضور المجلة في الأوساط الأكاديمية، فإن هيئة التحرير تعمل بصورة مستمرة على **تطوير معايير النشر وتحديث آلياته وإجراءات التحكيم والتحرير**، بما ينسجم مع المعايير المعتمدة في النشر العلمي الرصين، ويعزز جودة البحوث المنشورة ويرتقي بمستوى الأعداد المقبلة. ونطمح، من خلال هذه الجهود، إلى الوصول بالمجلة إلى مكانة علمية متقدمة، وتعزيز فرص إدراجها ضمن المستوعبات وقواعد البيانات العالمية المعنية بالنشر العلمي، بما يرسخ حضورها في المشهد الأكاديمي العربي والدولي.

كما نؤمن بأن المجلات العلمية المحكمة تمثل إحدى الركائز الأساسية في منظومة البحث العلمي، لما تؤديه من دور في إنتاج المعرفة وتداولها، وإتاحة نتائج البحوث أمام الباحثين والمهتمين، والإسهام في بناء جسور التواصل العلمي بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية داخل العراق وخارجه. ومن هذا المنطلق، تسعى المجلة إلى أن تكون منبراً علمياً فاعلاً يواكب التطورات المعاصرة في مجالات العلوم الإنسانية، ويشجع على البحث العلمي الرصين، ويفتح المجال أمام الدراسات الجادة التي تسهم في فهم القضايا الإنسانية والفكرية والاجتماعية والثقافية.

وفي الختام، نتقدم بالشكر والتقدير إلى جميع الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وإلى السادة المحكّمين وأعضاء هيئة التحرير، وإلى رئاسة جامعة الأنبار وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية على دعمهم المستمر لمسيرة المجلة. ونأمل أن يلقى هذا العدد ما يستحقه من اهتمام الباحثين والقراء، وأن يواصل إسهامه في خدمة المعرفة والبحث العلمي.

**والله وليّ التوفيق.**

**أ.د. فؤاد محمد فريح**

**رئيس هيئة التحرير**

## تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- **الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:**
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, مجلة علمية دورية محكمة, لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ, والجغرافيا, والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq/ وفق المواصفات الاتية: حجم الورق A 4, وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق, وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره, ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه, ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabicحجم ١٤, على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام APA للتوثيق, بخط حجم ١٤, على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن, ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها, ولا تعبر بالضرورة عن راي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وبحثه, وباللغتين العربية والانكليزية, وتشمل الاتي: عنوان البحث, أسماء وعناوين الباحثين, ورقم الهاتف النقال, والبريد الالكتروني, وملخصين – عربي وانكليزي – بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث, والهدف من البحث, والمنهج المتبع بالبحث, وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات, فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة, ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة A 4, على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة, ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم, ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- جميع عمليات تقويم البحوث الى نظام التعمية المزدوجة لضمان رصانة البحوث والابتعاد عن تضارب المصالح.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية, وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **الوصول المفتوح:**
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.

- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر, والبالغة١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية, واذا زادت صفحات البحث عن٢٥ صفحة تضاف٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتاجاتهم العلمية مجانا.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق – جامعة الأنبار – كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة https://juah.uoanbar.edu.iq
- **E-mail :** juah@uoanbar.edu.iq

## فهرست البحوث المنشورة

## بحوث العلوم التربوية والنفسية


| ت | عنوان البحث | الباحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١ | دور الجامعات السعودية في تعزيز مستوى جودة الحياة والاتجاه نحو الاستدامة التعليمية كما يدركه طلابها | د.غاده بنت عبدالرحمن أباحسين | ٦٣٧-٥٩٦ |
| ٢ | المهارات الناعمة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود: دراسة تقويمية | د. أسماء بنت سليمان الفايز | ٦٨٦-٦٣٨ |
| ٣ | الاستدلال الحدسي وعلاقته بالتوجه الزمني لدى طالبات كلية التربية للبنات | أ.م.د. غزوان رمضان صالح | ٧١٧-٦٨٩ |
| ٤ | أثر استراتيجية التدريس الوسيط (MIT) في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير الشبكي لدى طلاب الصف الثاني متوسط | م.د. سارة وليد رشيد | ٧٤٥-٧١٨ |
| ٥ | العوامل الأكاديمية والنفسية والتربوية المرتبطة باستيعاب مادة الرياضيات لدى طلبة كلية العلوم- جامعة النهرين | عدويه ناجي عطيوي١<br>هدى عبد الرزاق محمد٢<br>ايمان خالد خلف٣ | ٧٨٧-٧٤٦ |


## بحوث الجغرافية


| ت | عنوان البحث | الباحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ٦ | الدلالات المروحية في منطقة النخيب - غرب العراق – دراسة في العوامل المؤثرة والعمليات المشكلة | سعد حماد فرحان١<br>أ.د. احمد فليح فياض٢ | ٨١١-٧٨٨ |
| ٧ | التنبؤ الخرائطي لدرجات حرارة الأشهر الباردة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٣٠ باستخدام الاستشعار عن بعد والذكاء الاصطناعي الجغرافي | م.د. سعد ثامر ابراهيم | ٨٤٢-٨١٢ |
| ٨ | الخصائص الجيومورفولوجية لحوض وادي ماجر، زليتن – ليبيا وعلاقتها بأرتفاع منسوب المياه الجوفية بأستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات الاستشعار عن بعد(RS_GIS) | د. عبدالرحمن عيسى الغافود١<br>أ.م.د. خالد صبار محمد٢ | ٨٧٦-٨٤٣ |
| ٩ | التحليل الجغرافي للعوامل المؤثرة في التوسع العمراني لمدينة الرمادي باستخدام أسلوب دلفي | م.م. محمود جمال عباس | ٩٠٠-٨٧٧ |
| ١٠ | صراع شركات التنقيب الدولية على حقل غاز عكاز غرب العراق (دراسة جيواقتصادية) | م.م. نصيف جاسم فريح | ٩٢٢-٩٠١ |

## بحوث التاريخ


| ت | عنوان البحث | الباحث | رقم الصفحة |
|---|---|---|---|
| ١١ | ثورة عام ١٩٨٩ في رومانيا واثرها على الوضع الداخلي (دراسة تاريخية) | أ.د. حسين حماد عبد | ٩٢٣-٩٤١ |
| ١٢ | المؤرخ رشيد عبد الله الجميلي سيرته وجهوده في كتابة التأريخ الاسلامي | الامين عبد الستار درويش١<br>أ.د. ايمان محمود حمادي٢ | ٩٤٢-٩٥٤ |
| ١٣ | علماء ناحية أستوا وتوابعها في بلاد المشرق الإسلامي واسهاماتهم الإدارية والعلمية في العصر العباسي | أ.م.د. بشير صباح عواد | ٩٥٥-٩٧٢ |
| ١٤ | صورة الفكر الإسلامي بين المرجعية الإسلامية والرؤية الاستشراقية: دراسة تحليلية مقارنة في المفهوم والتلقي | د. فاطمة سامي شهاب | ٩٧٣-١٠٠٨ |

مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
Journal of University of Anbar for Humanities
Volume 23, Issue 3, September 2026 المجلد ٢٣، العدد ٣، ايلول ٢٠٢٦

# Soft Skills and Their Relationship with Positive Thinking among Female Students in the Department of Islamic Studies at King Saud University: An Evaluative Study

*Dr. Asmaa Sulaiman Al-Fayez

College of Education, King Saud University- Saudi Arabia

https://doi.org/10.37653/juah.2026.168345.1402

©Authors, 2026, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

A B S T R A C T

**Aims:** The study aimed to identify the level of soft skills among female students in the Department of Islamic Studies at King Saud University and to determine their level of positive thinking, as well as to examine the nature of the relationship between soft skills and positive thinking. The study also sought to investigate whether the level of soft skills and their dimensions, as well as the level of positive thinking and its domains, differed according to certain academic variables, namely academic year and cumulative grade point average (GPA). In addition, the study aimed to present a proposed framework that could be utilized to develop soft skills and positive thinking among female students by achieving integration between the two and incorporating them into the educational process, thereby contributing to enhancing students' personal, social, and academic capabilities and better preparing them for the demands of university life and their future professional lives. **Methodology:** The study adopted a descriptive correlational approach, given its suitability to the nature of the study objectives and variables. The theoretical framework was based on a number of theories explaining soft skills and positive thinking, including Goleman's theory of emotional intelligence as an interpretation of soft skills, in addition to rational emotive behavior theory, Jansen's theory, and Costa's theory as frameworks for interpreting positive thinking. To achieve the study objectives, the researcher developed two scales: one to measure the level and dimensions of soft skills and the other to measure the level and domains of positive thinking. The suitability of both research instruments for the purposes for which they were developed was verified. The two instruments were administered to a random sample of (222) female students from the Department

*Corresponding author E-mail : fayzasma@gmail.com



Submitted: 04/01/2026
Accepted: 24/03/2026
Published: 15/09/2026

of Islamic Studies at King Saud University. The data were collected and analyzed using statistical methods appropriate to the nature of the data and the study variables, with the aim of determining the levels of soft skills and positive thinking, examining the correlational relationship between them, and testing differences according to academic year and cumulative GPA. **Results:** The results showed that the overall level of soft skills among female students in the Department of Islamic Studies was at a moderate level, with a mean of (3.06) and a standard deviation of (0.77). The results also indicated that the overall level of positive thinking among the students was likewise at a moderate level, with a mean of (2.96) and a standard deviation of (0.64). These findings indicate that the students possess an adequate degree of soft skills and positive thinking; however, their levels still require further support and development through educational and training programs and practices. The results also revealed a statistically significant positive correlation at the (0.01) level between soft skills and positive thinking among the students, indicating that higher levels of soft skills are associated with higher levels of positive thinking. In contrast, the results showed no statistically significant differences in the dimensions of soft skills or the domains of positive thinking attributable to academic year. No statistically significant differences were also found according to cumulative GPA, indicating that the levels of the two variables under investigation were not substantially influenced by these two variables among the participants. **Conclusions:** The study concluded that female students in the Department of Islamic Studies possess moderate levels of soft skills and positive thinking, highlighting the need for greater attention to the development of these aspects within university academic programs rather than focusing solely on specialized knowledge and information. The study also confirmed the existence of a positive correlational relationship between soft skills and positive thinking, suggesting that developing either of the two may contribute to supporting the other and that integrating both aspects represents an important approach to enhancing the students' personal and academic development. Furthermore, the absence of statistically significant differences according to academic year and cumulative GPA indicates the importance of providing soft-skills and positive-thinking development programs for all students, regardless of their academic level or academic achievement. Accordingly, the study highlights the importance of adopting an integrated educational framework that focuses on developing communication skills, emotional regulation, cooperation, problem-solving, and decision-making, alongside fostering positive thinking and the ability to deal constructively with academic and life situations and challenges. Such an approach may contribute to preparing female students with more integrated personal, social, and cognitive competencies and enhancing their ability to adapt and succeed in university and professional environments.

**Keywords: Soft Skills, Positive Thinking, Female Students in the Department of Islamic Studies, King Saud University, Evaluative Study.**

# المهارات الناعمة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود: دراسة تقويمية

**د. أسماء بنت سليمان الفايز**

**كلية التربية، جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية**

**الملخص:**

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك سعود، والكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لديهن، فضلاً عن التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي. كما سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى اختلاف مستوى المهارات الناعمة وأبعادها، ومستوى التفكير الإيجابي ومجالاته، تبعاً لبعض المتغيرات الأكاديمية المتمثلة بالسنة الدراسية والمعدل التراكمي. وهدفت الدراسة كذلك إلى تقديم تصور مقترح يمكن الإفادة منه في تنمية المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى الطالبات، من خلال تحقيق التكامل بينهما وتوظيفهما في العملية التعليمية، بما يسهم في تعزيز قدرات الطالبات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية، وتهيئتهن بصورة أفضل لمتطلبات الحياة الجامعية والمهنية المستقبلية. **المنهجية:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته طبيعة أهدافها ومتغيراتها، إذ استند الإطار النظري إلى مجموعة من النظريات المفسرة للمهارات الناعمة والتفكير الإيجابي؛ تمثلت في نظرية جولمان في الذكاء العاطفي لتفسير المهارات الناعمة، إلى جانب النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية، ونظرية جانسن، ونظرية كوستا في تفسير التفكير الإيجابي. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بإعداد مقياسين، أحدهما لقياس مستوى المهارات الناعمة وأبعادها، والآخر لقياس مستوى التفكير الإيجابي ومجالاته، وتم التحقق من ملاءمة أداتي الدراسة للأغراض التي أعدتا من أجلها. وطُبقت الأداتان على عينة عشوائية بلغت (٢٢٢) طالبة من طالبات قسم الدراسات الإسلامية في جامعة الملك سعود، وتم جمع البيانات وتحليلها باستعمال الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ومتغيرات الدراسة، بهدف تحديد مستويات المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما، فضلاً عن اختبار الفروق في ضوء متغيري السنة الدراسية والمعدل التراكمي. **النتائج:** أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية جاء بصورة عامة ضمن المستوى المتوسط، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٠٦)، وبانحراف معياري قدره (٠.٧٧). كما أظهرت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي لدى الطالبات جاء في مجمله ضمن المستوى المتوسط أيضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٩٦)، وبانحراف معياري قدره (٠.٦٤). وتشير هذه النتائج إلى أن الطالبات يمتلكن قدراً مناسباً من المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، إلا أن مستواهما لا يزال بحاجة


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

إلى مزيد من الدعم والتنمية من خلال البرامج والممارسات التعليمية والتدريبية. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى الطالبات، مما يدل على أن ارتفاع مستوى المهارات الناعمة يترافق مع ارتفاع مستوى التفكير الإيجابي. في المقابل، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد المهارات الناعمة ومجالات التفكير الإيجابي تعزى إلى متغير السنة الدراسية، كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المعدل التراكمي، مما يشير إلى عدم تأثر مستوى المتغيرين المدروسين بصورة جوهرية بهذين المتغيرين لدى أفراد العينة. **الاستنتاجات:** خلصت الدراسة إلى أن طالبات قسم الدراسات الإسلامية يمتلكن مستوى متوسطاً من المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى مزيد من الاهتمام بتنمية هذه الجوانب ضمن البرامج الأكاديمية الجامعية، وعدم الاقتصار على تنمية المعارف والمعلومات التخصصية. كما أكدت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، وهو ما يشير إلى أن تنمية أحدهما يمكن أن تسهم في دعم الآخر، وأن التكامل بين الجانبين يمثل مدخلاً مهماً لتعزيز النمو الشخصي والأكاديمي للطالبات. كما أن عدم وجود فروق دالة تبعاً للسنة الدراسية والمعدل التراكمي يشير إلى أهمية توفير برامج تنمية المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لجميع الطالبات، بصرف النظر عن مستواهن الدراسي أو تحصيلهن الأكاديمي. وبناءً على ذلك، تبرز أهمية تبني تصور تربوي متكامل يركز على تنمية مهارات التواصل، وإدارة الانفعالات، والتعاون، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، إلى جانب تعزيز التفكير الإيجابي والقدرة على مواجهة المواقف والتحديات الأكاديمية والحياتية بصورة بناءة، بما يسهم في إعداد طالبات يمتلكن كفايات شخصية واجتماعية ومعرفية أكثر تكاملاً، ويعزز قدرتهن على التكيف والنجاح في البيئة الجامعية والمهنية.

**الكلمات المفتاحية: المهارات الناعمة، التفكير الإيجابي، طالبات قسم الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، دراسة تقويمية.**

### مقدمة الدراسة:

يشهد التعليم الجامعي تحوّلات متسارعة في عدد من الجامعات السعودية، الأمر الذي يستلزم تبنّي أساليب تربوية حديثة تُعزّز جاهزية الطلاب لمتطلبات سوق العمل. وفي هذا السياق، تبرز قابلية التوظيف بوصفها إحدى القضايا الرئيسة المرتبطة بمخرجات التعليم، ويُعدّ تنمية المهارات الناعمة من أهم المداخل الداعمة لها؛ لما تمثله من ضرورة تربوية تسهم في مواءمة كفايات الطلبة مع الواقع المهني المتجدّد، عبر إشراكهم الفاعل في مواقف تعلم تُنمّي قدرتهم على التكيّف مع سوق العمل، وقد شاع إطلاق مسميات متعددة عليها؛ مثل: غير المعرفية، الاجتماعية، القابلة للتوظيف (Isaacs, 2016)، ويعرّفها جولمان (Goleman, 1998, 4) بأنها: قدرات إنسانية قابلة للنقل تُعزز قابلية الفرد للتوظيف،

وتمتد لتشمل إدارة الذات وبناء العلاقات الفاعلة مع الآخرين، بما يسهم في بناء شخصية الطالب وتحسين أدائه، ودعم الإبداع والقيادة والتواصل الفعّال، وتنعكس هذه المهارات في ممارسات سلوكية وتطبيقية داخل بيئتي التعلّم والعمل؛ مثل التخطيط الفعال، والعمل التعاوني، والنقد البنّاء(ولد حلي، ٢٠٢٥: ٢).

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات الأهمية البالغة لاكتساب الطلاب لهذه المهارات بوصفها ضرورة لنجاحهم الأكاديمي وتهيئتهم لوظائف المستقبل (عتيبة،٢٠٢١؛Fernando et al, 2022)، كما أوصت العديد من الدراسات كدراسة (علي، ٢٠٢٥) بضرورة تضمين برامج إعداد المعلم مقررات لتنمية هذه المهارات وتدريب المعلمين على توظيفها، مع التأكيد على الحاجة إلى مزيد من الدراسات المتخصصة في هذا المجال، وفي السياق نفسه، أكّد المؤتمر الدولي "المهارات الناعمة في العصر الرقمي" (٢٦–٢٧ يونيو ٢٠٢٤م) أهمية رفع الوعي بالمهارات الناعمة وتفعيلها ميدانيًا، واعتمادها معيارًا في التوظيف والترقية؛ بما يعزز الحاجة إلى دراستها وتنمية آلياتها (المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٤)، كما يدعم الإطار الوطني للمؤهلات بالمملكة هذا التوجه عبر تضمين المهارات والقيم ضمن نواتج التعلم، بما في ذلك المهارات الناعمة بوصفها كفايات مرتبطة بمتطلبات سوق العمل (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

وفي ضوء هذه التوصيات، تناولت دراسات محلية وعالمية أثر المهارات الناعمة في تطوير الأداء الأكاديمي والمهني؛ إذ أوضحت دراسة (الرفاعي ومنصور،٢٠٢٤؛ Ng, 2020) أن هذه المهارات تسهم في رفع مستوى الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات، كما أكدت دراسة سيثي Sethi (2018) أن تنميتها عبر ممارسات مستمرة على مستوى الفرد والمؤسسات التعليمية تنعكس إيجابًا على جاهزية الطلاب للحياة الأكاديمية والمهنية، ويمكن تعزيز أثرها من خلال مسارين متكاملين: تدريبٍ منظّم تقدمه جهات متخصصة، وتنميةٍ ذاتية قائمة على الممارسة المستمرة.

وإلى جانب الاهتمام المتزايد بالمهارات الناعمة، برز التفكير الإيجابي بوصفه مفهومًا حديثًا حظي بعناية أكاديمية متنامية؛ إذ يركّز على تفعيل نقاط القوة والطاقات الكامنة، وتوظيف العمليات العقلية والانفعالية لتحسين جودة الحياة، ويسهم بما يغرسه من التفاؤل والتقبّل والرضا في تنظيم الانفعالات ودعم السيطرة على العمليات العقلية العليا، وتوجيه الفرد نحو حلول خلّاقة ومثابرة عملية (البنا، ٢٠١٨: ٤٩٢)، كما تؤكد التوجيهات الشرعية قيمة التفاؤل ونبذ التشاؤم، حيث يقول تعالى: ﴿وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ﴾ (آل عمران: ١٨٦)، كما قال عليه الصلاة والسلام: (لا عَدْوَى ولا طِيَرَةَ، ويُعْجِبُني الفَأْلُ الصَّالِحُ، الكَلِمَةُ الحَسَنَةُ)، ويتأثر التفكير الإيجابي بالبيئة؛ إذ يعزّزه الدعم وتُضعفه البيئات السلبية، كما يتميّز صاحبه بالوعي بالأفكار السلبية دون الاستسلام لها، والتركيز على الجوانب المشرقة، والإيمان بإمكان إيجاد حلول للمشكلات، بما ينعكس على النجاح في مجالات الحياة المختلفة (سيلجمان، ٢٠٠٩: ١٣)، وينظر إليه بيفر (٢٠١١، ٢٢) بوصفه قدرةً على

توظيف الإيحاءات والتصورات الإيجابية بما يعزز الاندماج الواعي في الحياة، والاستمرار في البحث عن الحلول رغم تعقّد المشكلات، بينما يؤكد محمد (٢٠٢٣) أن فاعلية التفكير الإيجابي ترتبط بإتباع أساليب منهجية سليمة والاعتماد على معلومات دقيقة، مما يستدعي توفير مواقف تعلم جامعية أصيلة تدعم التحليل والاستنباط والمناقشة والتعلّم النشط، وتنمّي الثقة بالنفس والمهارات العقلية، وتشير الدراسات التربوية والنفسية إلى أن التفكير الإيجابي يسهم في تحسين الأداء والرضا، وتعزيز التنظيم المنطقي للتفكير، ودعم التكيف الاجتماعي والأكاديمي، وتنمية تقدير الذات ودافعية الإنجاز ومهارات حل المشكلات والتواصل، بما ينعكس على جودة التعلم والمخرجات الأكاديمية (أحمد والبرعي، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠٢٤؛ الضيدان، ٢٠١٤؛ Jones, 2012)، كما حظي الطالب الجامعي باهتمام واضح في الدراسات؛ لما لهذه المرحلة من دور محوري في تشكيل شخصيته علميًا واجتماعيًا، إذ تمثل الجامعة بيئة مناسبة لصقل المهارات وبناء الاتجاهات، ولذلك يُعد التفكير الإيجابي منظومة معرفية وانفعالية واجتماعية تدعم الفهم والاستدلال والتفاعل البنّاء، وتسهم في تحسين الإنجاز والتوافق المهني والتخفيف من آثار الضغوط في البيئات المهنية (أحمد والبرعي،٢٠٢٠؛ بن يعقوب وبن حليم،٢٠٢٤؛ القعدان، وأبو معال، ٢٠١٨).

وبناءً على ذلك، يمكن النظر إلى التفكير الإيجابي بوصفه مرتكزًا داخليًا يوجّه إدراك الطالبة لذاتها وللآخرين ويعزّز ثقتها وقدرتها على مواجهة التحديات، وتمثل المهارات الناعمة ترجمةً سلوكية عملية لهذا المرتكز في طريقة تعاملها مع ذاتها ومع الآخرين في المواقف المختلفة؛ ما يرجّح وجود علاقة تفاعلية متبادلة بينهما: فقد تتطلب تنمية المهارات الناعمة أرضيةً نفسية وفكرية إيجابية، وقد لا يتجلى أثر التفكير الإيجابي عمليًا ما لم يتحول إلى ممارسات اجتماعية وسلوكية قابلة للتطبيق، ويتسق ذلك جزئيًا مع دراسة الضيدان (٢٠١٤) التي أشارت إلى ارتباط التفكير الإيجابي ببعض المهارات الناعمة مثل حلّ المشكلات ومهارات الاتصال، وبناءً عليه تتأكد الحاجة إلى دراسة مستوى المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية، وتحديد العلاقة بينهما، وبناء تصور لدمجهما في المقررات الجامعية.

**مشكلة الدراسة:**

في ظل التحولات التقنية وتغيّر متطلبات سوق العمل، لم يعد نجاح خريجي الجامعات قائمًا على المعارف التخصصية وحدها، بل على امتلاكهم أيضًا مهارات ناعمة وتفكيرًا إيجابيًا يعززان التكيف والمنافسة، وهو ما أكده الإطار الوطني للمؤهلات ضمن نواتج التعلم الأساسية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠). ورغم ذلك، تكشف الملاحظات الميدانية للباحثة، المستندة إلى خبرتها التدريسية، عن ضعف في ممارسة بعض الطالبات لهذه المهارات داخل المقررات؛ ويعزى ذلك إلى غلبة أساليب التدريس القائمة على السرد، وقلة الممارسات التفاعلية التي تُنمّي الحوار والمبادرة، وقد تجلّى هذا الضعف في مؤشراتٍ عدة، من أبرزها: محدودية الحوار داخل القاعة، وتراجع روح المبادرة،

وضعف توظيف مصادر المعرفة المتنوعة، فضلًا عن قصورٍ في مهارات التنظيم الذاتي؛ كالتأخر في تسليم المهام، وعدم انتظام متابعة المتطلبات الدراسية.

ويتسق ذلك مع ما أكدته نتائج عدد من الدراسات السابقة كدراسة الجبيلي (٢٠٢٣)، عتيبة (٢٠٢١)، علي (٢٠٢٥) التي أشارت إلى وجود فجوة بين مخرجات الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل، تمثلت في تدني كفاءة بعض الخريجين في أداء المهام، ولا سيما العملية منها، نتيجة ضعف الخبرات التطبيقية ومحدودية التدريب المنهجي على المهارات الأساسية أثناء الدراسة الجامعية، كما بينت دراسة رشوان (٢٠٢١) أن تعثر الاندماج المهني لدى الخريجين غير الموظفين يرتبط بضعف مهارات مثل التواصل وإدارة الوقت، إلى جانب انخفاض مستوى امتلاك الطلبة للمهارات الناعمة وحاجتهم إلى التعرف عليها وتنميتها، كذلك عزت دراسة الشمراني (٢٠٢٥) هذا القصور إلى تركيز الجامعات على المهارات المعرفية على حساب مهارات التعلم والإبداع والثقافة الرقمية ومهارات المهنة والحياة، فيما أشارت دراسة مدخلي وعبد الكريم (٢٠٢٢) إلى وجود علاقة دالة إحصائيًا بين اقتناص الفرص الوظيفية، بما فيها الوظائف الأكاديمية، وامتلاك عدد من المهارات الناعمة. وفي السياق التربوي، أوضحت بعض الدراسات كدراسة (الجبيلي، ٢٠٢٣؛ العنزي، ٢٠٢٢؛ الفايز، ٢٠٢٢؛ مدخلي وعبد الكريم،٢٠٢٢) أن مستوى توافر المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة والمعلمات والقيادات الأكاديمية جاء بدرجة متوسطة، مما يستدعي تعزيزها من خلال برامج الإعداد قبل الخدمة والتنمية المهنية أثناء الخدمة، كما كشفت نتائج دراسة الشمراني (٢٠٢٥) عن استمرار الضعف في مهارات التواصل، وتوظيف التقنية، والتعاطف، والعمل الجماعي لدى بعض فئات المتعلمين والمعلمين عبر المراحل التعليمية المختلفة.

ومن جهة أخرى، أوضحت نتائج دراسة أبو الغليظ (٢٠٢٠)، أحمد والبرعي (٢٠٢٠)، ضعف مجالات التفكير الإيجابي لدى الطلبة وما يرتبط به من آثار سلبية على الدافعية والتعلم والنتائج التعليمية، في حين أشارت دراسة القعدان، أبو معال (٢٠١٨) إلى ارتباط التفكير الإيجابي بالرضا والأداء وجودة الحياة في البيئات التعليمية، ورغم ذلك، ما يزال التفاوت في الرضا والأداء قائمًا في الميدان، بما يعزز الحاجة إلى بحث المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي بوصفهما عاملين قد يفسّران هذا التباين، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية والأجنبية -بحسب اطلاع الباحثة- التي تناولت العلاقة بين المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة؛ الأمر الذي يدعم الحاجة إلى الدراسة الحالية.

**أسئلة الدراسة:** تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما مستوى المهارات الناعمة وما طبيعة علاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود، وما التصور المقترح لتنميتها؟ ويتفرع عنه التساؤلات الآتية:

١. ما مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود؟

٢. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود تُعزى لمتغيري: (السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟
٤. هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات الناعمة بأبعادها الرئيسة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود؟
٥. ما التصور المقترح لتطوير المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود؟

**أهداف الدراسة:** تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف، وهي كالتالي:

١. التعرف على مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.
٢. التعرف على مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.
٣. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود، والتي تُعزى إلى متغيري: (السنة الدراسية، المعدل التراكمي).
٤. التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى المهارات الناعمة بأبعادها الرئيسة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.
٥. التعرف على التصور المقترح لتطوير المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.

**أهمية الدراسة:** تتمثل أهمية هذه الدراسة، بشقّيها النظري والتطبيقي في الآتي:

**أولاً: الأهمية النظرية:** تتجلى الأهمية النظرية للدراسة في إثراء الأدبيات العربية النفسية والتربوية المتعلقة بالمهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، من خلال تأصيل هذين المتغيرين وإبراز أهميتهما في البيئة الجامعية، وبيان مكانة المهارات الناعمة بوصفها مهارات محورية مكملة للمهارات الصلبة، وأهمية التفكير الإيجابي بوصفه متغيرًا نفسيًا داعمًا للتوافق والنمو الشخصي والأكاديمي لدى الطالبات، كما تسهم في الكشف عن العلاقة بين المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى الطالبات، وتقديم تصور مقترح يمثل نموذجًا مفاهيميًا يوضح مسار هذه العلاقة، بما يسهم في تعميق فهمها نظريًا ويوجه الدراسات المستقبلية نحو التحقق منها.

**ثانيًا: الأهمية التطبيقية:** قد تسهم هذه الدراسة في مساعدة طالبات قسم الدراسات الاسلامية (تخصص الشريعة) على تشخيص مستوى امتلاكهن للمهارات الناعمة والتفكير الإيجابي،

من خلال المقاييس المعدّة لهذا الغرض، وفي تقديم تصور مقترح يسهم في تعزيز تلك المهارات لديهن، كما يمكن أن تفيد نتائج الدراسة ومقاييسها مخططي برامج إعداد معلمي الدراسات الاسلامية ومطوريها في توظيف المهارات الناعمة والتفكير الايجابي ضمن هذه البرامج، والعمل على تنميتها لدى الطالبات؛ لتكون منطلقًا لهن في تعزيز كفاءاتهن المهنية، إضافة إلى ذلك، قد تفتح هذه الدراسة آفاقاً جديدة أمام الباحثين؛ لإجراء المزيد من الدراسات حول المهارات الناعمة، والتفكير الإيجابي، والسعي نحو تنميتها لدى الطالبات باستخدام الاستراتيجيات الفاعلة.

**حدود الدراسة:**

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي بوصفهما من الكفاءات الأساسية التي يتطلبها سوق العمل المعاصر، ومن القضايا الراهنة في إعداد المعلم الجامعي، وذلك من خلال تقصّي مستوياتهما، وتحليل العلاقة بينهما، والكشف عن الفروق باختلاف الخصائص الديموغرافية والأكاديمية للعينة، وصولًا إلى بناء التصور المقترح لتنميتها.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات قسم الدراسات الإسلامية (تخصص الشريعة) في جامعة الملك سعود.
- الحدود المكانية: طُبّقت الدراسة داخل جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم الدراسات الإسلامية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام ١٤٤٧هـ/٢٠٢٦م.

**مصطلحات الدراسة:**

١. **المهارات الناعمة:** عرف جولمان (Goleman, 1998, 4) المهارات الناعمة بأنها: مجموعة المواهب أو القدرات الإنسانية القابلة للنقل التي تُبقي الإنسان قابلًا للتوظيف، مثل: إدارة الذات والتعامل مع الآخرين، وعرفها تايلور (Taylor, 2016,3) بأنها: مجموعة من المهارات الشخصية الجوهرية التي تمكّن الفرد من تحقيق نموّه وتطوّره الذاتي، وتعزّز مشاركته الاجتماعية، وتُعدّ ضرورية للأداء الفعّال داخل بيئة عمل محددة.

**وتُعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها:** مجموعة من المهارات الشخصية والمهنية التي تمتلكها طالبات قسم الدراسات الإسلامية (تخصص الشريعة) بجامعة الملك سعود، وتتمثل في: التخطيط وإدارة الوقت، والاتصال والتواصل، والتعاون، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، والقيادة، والثقافة الرقمية، وتُقاس إجرائيًا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المُعدّ لهذا الغرض.

٢. **التفكير الإيجابي:** يُعرف ديبونو (٢٠٠١، ٧) التفكير الإيجابي بأنه: قدرةٌ فعّالة تُفعِّل الذكاء الفطري وتوجّهه نحو العمل والإنجاز، ويعرفه بيفر (٢٠١١، ٢٢) بوصفه قدرةً على توظيف الإيحاءات والتصورات الإيجابية بما يعزز الاندماج الواعي في الحياة، والاستمرار في البحث عن حلول للمشكلات.

**وتُعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه:** نمط من التفكير يعكس ميل طالبة قسم الدراسات الإسلامية (تخصص الشريعة) بجامعة الملك سعود إلى تبني المعتقدات والأفكار والمشاعر الإيجابية، ويظهر في توقعاتها الإيجابية، وتقبلها الإيجابي، وضبطها الانفعالي، وشعورها بالرضا، وذكائها الوجداني، ورغبتها في اكتشاف المجهول، ويُقاس بالدرجة التي تحصل عليها في المقياس المُعدّ لهذا الغرض.

**الإطار النظري والدراسات السابقة:**

**أولًا: المهارات الناعمة:**

أ. **مفهوم المهارات الناعمة:** تُعدّ المهارات الناعمة مفهومًا واسعًا يصعب ضبطه وقياسه وتعليمه؛ لارتباطه بالجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية، ولتفاوت أهميته باختلاف المهن ومواقف العمل (Matterson, et al , 2016). فمهارة الإنصات مثلًا تُعدّ أساسية في بعض المهن، بينما تمثل قيمة إضافية في مهن أخرى، كما تتغير ضرورتها تبعًا لطبيعة المهام(Schulz, 2008) ، وقد عرف جولمان (Goleman, 1998, 4) المهارات الناعمة بأنها: مجموعة المواهب أو القدرات الإنسانية القابلة للنقل التي تُبقي الإنسان قابلًا للتوظيف، مثل: إدارة الذات والتعامل مع الآخرين، كما عرفها غروزدف (Gruzdev, et al, 2018, 694) بأنها: مهارات شخصية وقدرات أساسية يحتاجها الفرد للتواصل الفعّال مع الآخرين في مختلف المجالات، وعرفها تايلور(Taylor, 2016,3) بأنها: مجموعة من المهارات الشخصية الجوهرية التي تمكّن الفرد من تحقيق نموّه وتطوّره الذاتي، وتعزّز مشاركته الاجتماعية، وتُعدّ ضرورية للأداء الفعّال داخل بيئة عمل محددة. وبوجه عام، تُعد المهارات الناعمة قدرات شخصية واجتماعية ترتبط بفاعلية التفاعل مع الآخرين، وتُكتسب بالممارسة والخبرة، وتتطلب قدرًا من الذكاء العاطفي، وهي تختلف عن المهارات الصلبة المرتبطة بالمؤهلات والشهادات، إلا أن العلاقة بينهما علاقة تكامل، وتمتاز المهارات الناعمة بأنها غير ملموسة، قابلة للتعلم، وتتحدد أهميتها وفقًا لمتطلبات الوظيفة (مدخلي وعبد الكريم، ٢٠٢٢: ١٤٦). وللتفريق المفاهيمي بين المهارات الناعمة والحياتية والسلوكية، نجد أن المهارات الناعمة تُعنى بالكفايات الاجتماعية والمهنية الداعمة للأداء في الدراسة والعمل، بينما تركز المهارات الحياتية على إدارة شؤون الحياة اليومية والتكيف واتخاذ القرار(تقرير اليونيسف، ٢٠٢١)، في حين ترتبط المهارات السلوكية بأنماط التصرف وضبط الذات والتعاطف وإدارة الانفعالات (Goleman, 1998)، وقد اتّبعت بعض الدراسات مصطلح المهارات الناعمة للدلالة على الكفايات الاجتماعية والمهنية المرتبطة بالأداء، مثل دراسة الربيعان (٢٠٢٣)، الرفاعي ومنصور (٢٠٢٤) الفايز (٢٠٢٢)، وهو ما تتبناه الدراسة الحالية اتساقًا مع هذا الاتجاه.

ب. **أهمية المهارات الناعمة:** مع تسارع التغيرات العالمية، تزايدت أهمية المهارات الناعمة بوصفها ضرورة في مجالي التعليم والعمل، ورغم استمرار أهمية المهارات الصلبة (الخبرات التقنية والمعرفة المتخصصة)، فإن المؤسسات أصبحت تمنح أولوية متزايدة للمهارات غير التقنية؛ لما لها من دور في

الارتقاء بمستوى جودة الممارسات المهنية، وقد أشارت دراسة World Economic Forum (2020) إلى أن مهارات مثل التفكير النقدي والذكاء العاطفي من أكثر المهارات طلبًا في سوق العمل المعاصر، بوصفها محورية لمواكبة التحولات التقنية المتسارعة، كما أوضحت دراسة كلارك( Clarke،2018،208) أن المنظمات لم تعد تكتفي بالمهارات التقنية، بل تُعطي أولوية لمهارات مثل إدارة الوقت وحل المشكلات والقيادة لما لها من أثر في رفع الإنتاجية وتعزيز الرضا الوظيفي ودعم التكيف مع بيئات العمل المتغيرة، وتمتد أهمية المهارات الناعمة إلى الحياة الشخصية عبر تعزيز التفاعل الاجتماعي، وفهم المشاعر، وضبط النفس، وتحسين الإنصات، وتنمية القيادة والعمل التعاوني (الرفاعي ومنصور،٢٠٢٤، Ng, 2020).

في السياق الجامعي، تُشير دراسة ولدخلي (٢٠٢٥: ٩) إلى أهمية دمج المعرفة الأكاديمية بالخبرات العملية لمواءمة مخرجات التعليم مع احتياجات سوق العمل، لما يوفره التعلم التطبيقي من تنمية مهارات حل المشكلات الواقعية والابتكار والتكيّف، كما أبرزت دراستا الرفاعي ومنصور (٢٠٢٤)، الشمراني (٢٠٢٥)، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس أبرز المهارات الناعمة التي يحتاجها طلبة الجامعة، وأكدت متطلبات تنميتها لدى طلبة جامعة الملك سعود، ويرى على (٢٠٢٥) أن مواءمة السياسات التعليمية مع سوق العمل وتحديث المناهج للتنمية المستقبلية، إلى جانب تعزيز التواصل وترسيخ المسؤولية الفردية عند الأخطاء، تمثل مرتكزات داعمة لإدماج المهارات الناعمة في المقررات والبرامج الجامعية، وتدعم ذلك نتائج دراسة الرفاعي ومنصور (٢٠٢٤) التي خلصت إلى أن المهارات الناعمة تسهم في رفع الإنتاجية وتحسين جودة الخدمات.

ج. **أبعاد المهارات الناعمة:** نظرًا لعدم توحّد مفهوم المهارات الناعمة وتنوّع أساليب تنميتها، يصعب تحديد أبعادها بدقة؛ إذ تختلف مكوّناتها باختلاف الدراسات، فقد حددها جولمان ( Goleman, 1995,35-36) في الأبعاد التالية: الوعي بالذات والانفعالات وإدارتها، تحفيز الذات، التعاطف، وإدارة العلاقات، بينما ركّز علي (٢٠٢٥، ٣٠٩) على الأبعاد التالية: التفكير النقدي والإبداعي، إدارة الوقت والتعلّم الذاتي، القيادة، الذكاء العاطفي، أخلاقيات العمل، والتواصل، وتتفق آراء تربويين على أن إطار الشراكة للمهارات الناعمة من أكثر الأطر شمولًا وسهولة في التطبيق، وقد تبنّته جهات ومبادرات ودراسات متعددة لدمج هذه المهارات في المناهج والمقررات وتقويمها وبناء معاييرها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٠، ٢٣٣)، ورغم تعدد القوائم، تُظهر الدراسات تشابهًا كبيرًا في مكوّناتها؛ لذلك يمكن اعتماد تصنيف تكاملي يجمعها في ثلاثة مجالات :ذاتية وشخصية، اجتماعية وتفاعلية، وعقلية ومعرفية (Schulz, 2008).

د. **الأسس النظرية للمهارات الناعمة:** تتمحور المهارات الناعمة حول السمات الشخصية ومهارات التعامل مع الآخرين، وتشير دراسات متعددة إلى ارتباطها الوثيق بالذكاء العاطفي، بل وإمكان النظر إليها بوصفها امتدادًا لكفاءاته ومكوّنًا ضمن منظومته (Cimatti, 2016) وبناءً على ذلك، تعتمد

الدراسة الحالية نظرية جولمان في الذكاء العاطفي إطارًا نظريًا لتفسير المهارات الناعمة؛ إذ يؤكد جولمان أن النجاح الوظيفي لا يتحقق بالقدرات المعرفية وحدها، وإنما يتطلب تكاملها مع مهارات فهم الذات وضبط الانفعالات والتواصل وبناء العلاقات الفاعلة، وقد صاغ جولمان الذكاء العاطفي في خمسة أبعاد رئيسة: الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات والدافعية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية (Goleman, 1998).

وتأسيسًا على هذا الإطار، تُفسِّر الدراسة مهارات الاتصال والتواصل، والتعاون والعمل ضمن فريق، والقيادة، وحل المشكلات بوصفها مخرجات مرتبطة بالكفاءات الاجتماعية للذكاء العاطفي، ولا سيما التعاطف والمهارات الاجتماعية، كما تُدرج الدراسة الثقافة الرقمية ضمن المهارات الناعمة بوصفها قدرةً على توظيف أدوات الاتصال الرقمي بفاعلية ومسؤولية، بما يدعم التعاون والتواصل والعمل المشترك عبر المنصات الرقمية، وتُفسَّر مهارات التخطيط وإدارة الوقت باعتبارها مظهرًا من مظاهر تنظيم الذات المدعوم ببعدَي إدارة المشاعر والدافعية؛ إذ يرتبط التخطيط بتوجيه الجهد وضبط المشتتات والانفعال والسعي المنظّم نحو تحقيق الأهداف، أما التفكير الناقد فتتناوله الدراسة بوصفه مهارة معرفية مساندة تتكامل مع الوعي بالذات وضبط الانفعالات عند تحليل المواقف واتخاذ القرار وحل المشكلات، وبذلك يتحقق الاتساق بين نظرية جولمان بوصفها إطارًا مفسّرًا، وبين أبعاد المهارات الناعمة المعتمدة في الدراسة الحالية، وقد دعمت دراسات تربوية توظيف نظرية جولمان في تفسير المهارات الناعمة وتنميتها، مثل دراسة الجبيلي (٢٠٢٣).

**ثانيًا: التفكير الإيجابي:**

أ. **مفهوم التفكير الإيجابي:** يُعدّ التفكير الإيجابي من الموضوعات الرئيسة في علم النفس الإيجابي، الذي يهتم بفهم الانفعالات الإيجابية مثل الأمل والسعادة والرضا، وتعزيزها بما يدعم التوازن النفسي والنجاح، وقد برز هذا المفهوم حديثًا على يد نورمان فنسنت بيل، الذي أكد أهمية قوة التفكير الإيجابي في مواجهة المواقف الصعبة وإعادة تفسيرها بصورة بنّاءة، ثم تناولَه بعده عدد من الباحثين مثل أنتوني روبنز ومارتن سليجمان (بيل، ٢٠٢٥)، وقد كان نورمان فنسنت بيل من أوائل من طرحه حديثًا بين الحربين العالميتين، مؤكدًا أن قوة التفكير الإيجابي تساعد على مواجهة المواقف الصعبة وإعادة تفسيرها، وتبعه آخرون مثل أنتوني روبنز ومارتن سليجمان ( Owen, 2013:205).

ولا يوجد تعريف واحد جامع للتفكير الإيجابي؛ إذ تختلف تعريفاته باختلاف الزاوية التي يُنظر منها إليه، فبعضها يركز على الجانب المعرفي المرتبط بطريقة تفسير الخبرات، وبعضها يركز على الجانب السلوكي المرتبط بالاستجابات والأفعال، وبوجه عام ينظر إليه سوهادفيلد (٢٠١٤: ١٣) بوصفه قدرة الفرد على توجيه انتباهه نحو الجوانب المضيئة في حياته، واستحضار الامتنان والرضا، والتفاؤل الواقعي بالمستقبل، بما يعزز تفاعله الإيجابي مع ذاته ومحيطه، كما ينظر إليه ديبونو (٢٠٠١، ٧) بأنه

التقصّي المدروس للخبرة من أجل غايةٍ محددة، وبوصفه قدرةٌ فعّالة تُفعِّل الذكاء الفطري وتوجِّهه نحو العمل والإنجاز، نستنتج من ذلك أن التفكير الإيجابي ليس مجرد نظرة متفائلة للحياة، بل هو أسلوب عقلي ونفسي يؤثر في تفسير الفرد للمواقف وفي طريقة تعامله معها، لذلك يرتبط بالتوازن النفسي والقدرة على التكيف والإنجاز.

ب. **أهمية التفكير الإيجابي:** يُعدّ التفكير الإيجابي توجّهًا معرفيًّا يمكن للفرد اختياره والتحكم فيه، إذ يسهم في تقليل المشاعر السلبية التي قد تعوقه عن تحقيق أهدافه، ويعينه على تبنّي نظرة أكثر تفاؤلًا وفاعلية تجاه ذاته ومشكلاته (بيفر، ٢٠١١، ٢٢)، كما أن تغيير نمط التفكير يسهم في تغيير إدراك الفرد لواقعه، ويعزز التقييم الذاتي الإيجابي وفاعلية الذات والثقة بالقدرة على فهم المشكلات وحلها (الفقي، ٢٠٠٩، ١٥٥)، كذلك يساعد التفكير الإيجابي على التعامل مع الفشل بوصفه فرصة للتعلّم، وينعكس في سمات سلوكية إيجابية مثل الطمأنينة، والثقة بالنفس، وضبط الذات، وتحمل المسؤولية، ويمتد أثره إلى المجال المهني من خلال دعمه للابتكار، وتعزيز التغيير الإيجابي، وتقوية الثقة والانفتاح في بيئة العمل (Bostow, 2009, 56).

وقد بينت الدراسات السابقة أن التفكير الإيجابي يسهم في تحسين الحالة النفسية، ورفع الدافعية والإنجاز، وتعزيز المرونة لدى طلبة الجامعة (أحمد والبرعي، ٢٠٢٠؛ Jones, 2012)، كما يدعم حل المشكلات ويخفف الضغوط من خلال استبدال الأفكار السلبية بأفكار بناءة (Lindenfield,2010)، كذلك يعزز جودة التواصل مع الآخرين، ويقوي العلاقات الإيجابية، ويرتبط في بيئة العمل بتحقيق التوافق المهني، وتحسين الأداء، وتنمية الإبداع، وتقليل ضغوط العمل عبر مواجهة المواقف الصعبة بثقة وتوقعات متفائلة (الضيدان، ٢٠١٤؛ Motamed et al, 2017).

ج. **مجالات التفكير الإيجابي:** تختلف مجالات التفكير الإيجابي باختلاف الباحثين، حيث حدد الشمري (٢٠٢٤: ١٤٦)، المجالات التالية: الأمل، الثقة بالنفس، تقدير الذات، المناعة النفسية، مقاومة المخاوف، بينما صنفها بن يعقوب وبن حليم (٢٠٢٤، ١٨٩) إلى التوقعات الإيجابية نحو المستقبل، والمشاعر الإيجابية، وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات، والشعور بالرضا عن الحياة، كما صنفها المعايطة (٢٠١٩: ١٨٢) بالتوقعات الإيجابية نحو المستقبل والمشاعر الإيجابية، وقد أظهرت الدراسات السابقة ارتباط التفكير الإيجابي بمتغيرات نفسية وتعلّمية متعددة لدى طلبة الجامعة، مثل التدفق النفسي، ومهارات الاتصال، والتعلم المنظم ذاتيًا، وحل المشكلات في السياق الجامعي السعودي (أحمد، البرعي، ٢٠٢٠؛ الضيدان، ٢٠١٤؛ العتيبي، ٢٠٢٤)، مما يدعم النظر إليه بوصفه متغيرًا مساندًا للتكيف النفسي وتحسين نواتج التعلم.

د. **النظريات المفسرة للتفكير الإيجابي:** يرتكز تفسير التفكير الإيجابي في هذه الدراسة على ثلاثة أطر نظرية متكاملة تفسّر أبعاده المعرفية والانفعالية والدافعية، وهي: أولًا: النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية، والتي تفترض أن الانفعال والسلوك يتشكلان أساسًا من تفسير الفرد للأحداث

وما يحمله من أفكاره ومعتقدات؛ فاعتماد أفكار عقلانية وإيجابية يرتبط بالاتزان الانفعالي والرضا والطمأنينة والتوقعات المتفائلة، بينما تقود الأفكار غير المنطقية إلى التشاؤم والاضطراب( Goleman, 1998)، وعليه، تسند هذه النظرية مجالات: التوقعات الإيجابية، التفاؤل، التحكم الانفعالي، التقبل البناء للذات والآخرين، الشعور بالرضا والاطمئنان، والذكاء العاطفي، ثانيًا: نظرية جانسن في عمليات التفكير الإيجابي، التي تنظر إلى التفكير الإيجابي بوصفه عمليات عقلية منظمة في مواقف الحياة (حل المشكلات واتخاذ القرار)، تبدأ بتحديد المشكلة ثم توليد البدائل وترتيبها واختيار الأنسب وتقويم النتائج (Lopez, et al, 2018)، وبذلك تفسّر مجال إدارة العمليات العقلية، ثالثًا: نظرية كوستا في المراحل الهرمية للتفكير، إذ يقترح تدرجًا يبدأ بالمهارات الأساسية ثم الاستراتيجيات وصولًا إلى مستوى أعلى هو "الروح المعرفية"؛ أي الميل إلى تفتح الذهن، البحث عن بدائل، تقبل الغموض، وحبّ التعلم والتغيير (Lopez, et al, 2018)، وتدعم هذه النظرية تفسير مجال الانفتاح المعرفي وحفز الرغبة في الاستكشاف (مع إسنادٍ إضافي لإدارة العمليات العقلية)، وبناءً على ذلك، يُنظر إلى التفكير الإيجابي في هذه الدراسة بوصفه بناءً متكاملًا: وجدانيًا تفسّره النظرية العقلانية الانفعالية، ومعرفيًا تفسّره نظرية جانسن، ودافعيًا-معرفيًا تفسّره نظرية كوستا، وقد دعمت دراسات تربوية توظيف هذه النظريات في تفسير المهارات الناعمة وتنميتها، مثل دراسة الضيدان(٢٠١٤).

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**منهج الدراسة:** تبنّت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لوصف العلاقة بين متغيرين أو أكثر؛ لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات، وتتكون متغيرات الدراسة الحالية في المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية (تخصص الشريعة) في جامعة الملك سعود.

**مجتمع الدراسة وعينته:** تمثّل مجتمع الدراسة من جميع طالبات قسم الدراسات الإسلامية في تخصص الشريعة بكلية التربية – جامعة الملك سعود – للعام الجامعي ١٤٤٧هـ/٢٠٢٦م، والبالغ عددهن (٤٧٢)، وقد تم سحب عينة مكوّنة من (٢٢٢) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، بحيث تضم مستويات مختلفة بحسب السنة الدراسية والمعدل التراكمي، وهو ما يتضح في الجدول التالي.

**جدول (١): بيانات العينة حسب المتغيرات الديموغرافية**

| المتغيرات | الفئات | العدد | النسبة المئوية | المتغيرات | الفئات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المستوى الدراسي | الأولى | ٣٧ | ١٦.٧ | المعدل التراكمي | أقل من ٢ | ٣٠ | ١٣.٥ |
| | الثانية | ٤٣ | ١٩.٤ | | ٢ أقل من ٣ | ٣٣ | ١٤.٩ |
| | الثالثة | ٧٨ | ٣٥.١ | | ٣ فأكثر | ١٥٩ | ٧١.٦ |
| | الرابعة | ٦٤ | ٢٨.٨ | | المجموع | ٢٢٢ | ٪١٠٠ |
| | المجموع | ٢٢٢ | ٪١٠٠ | | | | |


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

**أدوات الدراسة:** بناءً على طبيعة هذه الدراسة، تم إعداد أداتين لجمع البيانات، وهما:

**أولًا: مقياس المهارات الناعمة:** تم إعداد المقياس بعد مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات ذات الصلة، مثل دراسة العنزي (٢٠٢٢)، مدخلي وعبد الكريم (٢٠٢٢)، ويعتمد المقياس على سبعة أبعاد أساسية، وصيغت عباراته وفق مقياس ليكرتLikert الخماسي بدرجات تتراوح بين (١) غير موافق بشدة و(٥) موافق بشدة.

**جدول (٢): توزيع فقرات مقياس المهارات الناعمة**

| أبعاد مقياس المهارات الناعمة | أرقام الفقرات | عدد الفقرات | أبعاد مقياس المهارات الناعمة | أرقام الفقرات | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط الفعال وإدارة الوقت | ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩ | ٩ | حل المشكلات | ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦ | ٩ |
| الاتصال والتواصل المتكامل | ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ | ١٠ | القيادة والإدارة الفاعلة | ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦ | ١٠ |
| التعاون والعمل ضمن الفريق | ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩ | ١٠ | الثقافة الرقمية | ٧٥، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦ | ١٠ |
| التفكير الناقد | ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧ | ٨ | **المجموع** | | ٦٦ |

وللتحقق من صدق البناء للمقياس في صورته الأولية، عُرض على مجموعة من المحكّمين المتخصصين، وأُجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم؛ ثم طُبّق على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة للتحقق من خصائصه السيكومترية. وقد حُسب ثبات المقياس الكلي بطريقة ألفا كرونباخ فبلغ (٠.٩٦١)، كما بلغت معاملات التجزئة النصفية (٠.٨١٩)، وهي قيم مقبولة، وللتحقق من الصدق البنائي، حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وأبعادها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية، وتبيّن دلالتها إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، بما يدعم توافر الصدق البنائي للمقياس، يوضّحه الجدول (٣).

**جدول (٣): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس المهارات الناعمة وأبعاده والدرجة الكلية**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| البُعد الاول: مهارة التخطيط الفعال وإدارة الوقت | | | | | |


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | **.٦٣٠ | *.٣٣٤ | ٦ | **.٧٠٢ | **.٤١٣ |
| ٢ | **.٦٥٤ | **.٣٨٦ | ٧ | **.٦٠٥ | **.٤٢٩ |
| ٣ | **.٥٤٨ | **.٣٥٣ | ٨ | **.٤٤٨ | **.٤٤٢ |
| ٤ | **.٦٥٥ | **.٣٦٢ | ٩ | **.٦٣٩ | **.٣٩٨ |
| ٥ | **.٧٢٤ | **.٣٤٤ | | | |
| البُعد الثاني: مهارة الاتصال والتواصل المتكامل | | | | | |
| ١ | **.٦٠٦ | **.٥٤٠ | ٦ | **.٦٨٣ | **.٥٥٩ |
| ٢ | **.٦٩٥ | **.٥٢٤ | ٧ | **.٧٦٢ | **.٥٦٢ |
| ٣ | **.٦٥٩ | **.٤٢٠ | ٨ | **.٦٠٢ | **.٣٦٥ |
| ٤ | **.٧١٨ | **.٥٣٣ | ٩ | **.٤٨٤ | **.٤٢٩ |
| ٥ | **.٧١٨ | **.٥٢٢ | ١٠ | **.٦٢٨ | **.٥٩٨ |
| البُعد الثالث: مهارة التعاون والعمل ضمن الفريق | | | | | |
| ١ | **.٦٦٧ | **.٥٥٩ | ٦ | **.٦٩٨ | **.٥٦٠ |
| ٢ | **.٤٤٨ | **.٤٠٩ | ٧ | **.٧١٩ | **.٥٨٣ |
| ٣ | **.٤٣١ | **.٣٦٨ | ٨ | **.٧٦٨ | **.٦١٧ |
| ٤ | **.٦٢٣ | **.٤٥٨ | ٩ | **.٧٢٣ | **.٦١٧ |
| ٥ | **.٧٣٦ | **.٥٩٢ | ١٠ | **.٤٨٦ | **.٣٧٠ |
| البُعد الرابع: مهارات التفكير الناقد | | | | | |
| ١ | **.٧٠٠ | **.٧٠٠ | ٥ | **.٧٢٨ | **.٥٧٥ |
| ٢ | **.٧١٣ | **.٦٤٨ | ٦ | **.٧٠٥ | **.٥٠٩ |
| ٣ | **.٦٤٧ | **.٥٣٧ | ٧ | **.٧٦٨ | **.٥٨٣ |
| ٤ | **.٧٤١ | **.٦٤٩ | ٨ | **.٦٩٢ | **.٥٣١ |
| البُعد الخامس: مهارة حل المشكلات | | | | | |
| ١ | **.٨١٢ | **.٧٠٥ | ٦ | **.٦٨٣ | **.٥٣٦ |
| ٢ | **.٧٠٤ | **.٦٦٥ | ٧ | **.٨٣٧ | **.٦٠٤ |
| ٣ | **.٨٦٢ | **.٦٤٤ | ٨ | **.٨٤٧ | **.٦٨٠ |
| ٤ | **.٨٣٩ | **.٦٨٩ | ٩ | **.٧٠٨ | **.٦١٠ |
| ٥ | **.٨٥٠ | **.٧١٧ | | | |
| البُعد السادس: مهارة القيادة والإدارة الفاعلة | | | | | |
| ١ | **.٨٠٥ | **.٦٤٨ | ٦ | **.٧٤٠ | **.٥٣٠ |
| ٢ | **.٧٥١ | **.٦٤٠ | ٧ | **.٨٣١ | **.٦٣٢ |


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | **.٨١٧ | **.٦٤٥ | ٨ | **.٨٣٠ | **.٦٩٦ |
| ٤ | **.٨١٦ | **.٥٩٧ | ٩ | **.٨٢٢ | **.٦٤٩ |
| ٥ | **.٧٧٩ | **.٦٣٣ | ١٠ | **.٧٥٦ | **.٦٦٣ |
| البُعد السابع: مهارة الثقافة الرقمية | | | | | |
| ١ | **.٧٥٥ | **.٦٣٧ | ٦ | **.٧٧٩ | **.٥٢١ |
| ٢ | **.٧٣٠ | **.٥٤٩ | ٧ | **.٦٠٦ | **.٣٧٦ |
| ٣ | **.٦٩١ | **.٥٣٨ | ٨ | **.٨١١ | **.٦٠٠ |
| ٤ | **.٧٣١ | **.٥٩٠ | ٩ | **.٧٧٤ | **.٦٥٠ |
| ٥ | **.٦٩٧ | **.٤٣٨ | ١٠ | **.٧٧٢ | **.٥٩٦ |

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل. ** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل.

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين فقرات المقياس وأبعاده والدرجة الكلية جاءت موجبة ودالة إحصائيًا، وتراوحت بين (٠.٣٣٤، ٠.٨٦٢)، بما يشير إلى اتساق داخلي وصدق بنائي مناسب، كما أظهرت معاملات الارتباط بين الأبعاد الرئيسة والدرجة الكلية قيماً مرتفعة ودالة تراوحت بين (٠.٥٦٠، ٠.٨٤٢)، مما يدعم اتساق البناء العام للمقياس، كما بيّنت نتائج الصدق التمييزي بالمقارنة الطرفية وجود فروق دالة إحصائيًا بين الربيع الأعلى والأدنى لصالح الربيع الأعلى في الدرجة الكلية وجميع الأبعاد؛ إذ تراوحت قيم (ت) بين (٢.٨٢–٤.٥٩) عند مستوى دلالة(٠.٠١)، بما يؤكد قدرة المقياس على التمييز وتمتعه بصدق تمييزي مناسب.

**ثانيًا: مقياس التفكير الإيجابي:** أعد المقياس بعد مراجعة الأدبيات والدراسات العلمية ذات الصلة، كدراسة الجبيلي (٢٠٢٣)، ويعتمد المقياس على خمسة مجالات، خُصص لكل عبارة خمس درجات وفق مقياس ليكرت الخماسي: دائماً (٥) إلى أبداً (١) للعبارات الموجبة، وبالعكس في العبارات السالبة.

**جدول (٤): توزيع فقرات مقياس التفكير الإيجابي**

| مجالات مقياس التفكير الإيجابي | أرقام الفقرات | عدد الفقرات | مجالات مقياس التفكير الإيجابي | أرقام الفقرات | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|---|---|
| التوقعات الإيجابية والتفاؤل | ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ | ١٠ | الشعور بالرضا والاطمئنان | ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨ | ١٠ |
| التقبّل البنّاء للذات والآخرين | ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠ | ١٠ | الذكاء العاطفي والاجتماعي | ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨ | ١٠ |

| مجالات مقياس التفكير الإيجابي | أرقام الفقرات | عدد الفقرات | مجالات مقياس التفكير الإيجابي | أرقام الفقرات | عدد الفقرات |
|---|---|---|---|---|---|
| التحكم الانفعالي وإدارة العمليات العقلية العليا | ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨ | ٨ | حفز الرغبة في الاستكشاف والانفتاح المعرفي | ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧ | ٩ |
| المجموع | | | | ٥٧ | |

وللتحقق من صدق البناء للمقياس في صورته الأولية، عُرض على مجموعة من المحكّمين المتخصصين، وأُجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم؛ ثم طُبّق على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة للتحقق من خصائصه السيكومترية. وقد حُسب ثبات المقياس الكلي بطريقة ألفا كرونباخ فبلغ (٠.٨٦١)، كما بلغت معاملات التجزئة النصفية (٠.٨٠٩)، وهي قيم مقبولة. وللتحقق من الصدق البنائي، حُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وأبعادها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية، وتبيّن دلالتها إحصائيًا عند مستوى (٠.٠٥)، بما يدعم توافر الصدق البنائي للمقياس، يوضّحه الجدول (٥).

**جدول (٥): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس التفكير الإيجابي ومجالاته والدرجة الكلية**

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال الأول: التوقعات الإيجابية والتفاؤل | | | | | |
| ١ | ٠.٤٠٠** | ٠.٣٧٤** | ٦ | ٠.٥٣٩** | ٠.٤٣٩** |
| ٢ | ٠.٤٦٥** | ٠.٣٩٦** | ٧ | ٠.٤٣٦** | ٠.٣٢٠* |
| ٣ | ٠.٤٠٧** | ٠.٣٠٨* | ٨ | ٠.٤٩٢** | ٠.٤٨٣** |
| ٤ | ٠.٤٩٤** | ٠.٣٩٢** | ٩ | ٠.٤٨٩** | ٠.٣٨١** |
| ٥ | ٠.٤٨٠** | ٠.٣٥٧** | ١٠ | ٠.٥٢٧** | ٠.٤١٣** |
| المجال الثاني: التقبل البناء للذات والآخرين | | | | | |
| ١ | ٠.٤٠١** | ٠.٣١٨* | ٦ | ٠.٤١٧** | ٠.٣٠١** |
| ٢ | ٠.٤٣٨** | ٠.٣٠٨* | ٧ | ٠.٤٣٣** | ٠.٣٤٧** |
| ٣ | ٠.٣٩١** | ٠.٤١٢** | ٨ | ٠.٤٩٣** | ٠.٤٣٢** |
| ٤ | ٠.٤٢٤** | ٠.٣٠٩* | ٩ | ٠.٤٦٠** | ٠.٣١٠* |
| ٥ | ٠.٥٨٨** | ٠.٤٣٠** | ١٠ | ٠.٤١١** | ٠.٣١٥* |
| المجال الثالث: التحكم الانفعالي وإدارة العمليات العقلية العليا | | | | | |
| ١ | ٠.٤٤٤** | ٠.٣١٠* | ٥ | ٠.٤١٨** | ٠.٣٤٩** |
| ٢ | ٠.٥٧٧** | ٠.٣٩٠** | ٦ | ٠.٧٢٠** | ٠.٥٨٤** |
| ٣ | ٠.٣٦٢** | ٠.٣٠٧* | ٧ | ٠.٥٦٨** | ٠.٥١٦** |
| ٤ | ٠.٥٧٤** | ٠.٤٥٣** | ٨ | ٠.٥٣٠** | ٠.٤٩٩** |

| رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالبُعد | معامل الارتباط بالمحور |
|---|---|---|---|---|---|
| المجال الرابع: الشعور بالرضا والاطمئنان | | | | | |
| ١ | **.٣٤٥ | *.٣٠٧ | ٦ | **.٣٩٩ | *.٣٠٣ |
| ٢ | **.٥٠٨ | **.٣٤٢ | ٧ | **.٥٤٩ | **.٥٣٠ |
| ٣ | **.٤١١ | **.٣٣٧ | ٨ | **.٤٩٤ | **.٣٧٨ |
| ٤ | **.٣٩٤ | *.٣١٣ | ٩ | **.٤٦٧ | *.٣٣٤ |
| ٥ | **.٥٣١ | **.٤٠٣ | ١٠ | **.٤٨٨ | **.٣٨٨ |
| المجال الخامس: الذكاء العاطفي والاجتماعي | | | | | |
| ١ | **.٤٢١ | *.٣٠٢ | ٦ | **.٥٢٦ | **.٤٨٨ |
| ٢ | **.٣٦٦ | *.٣٠٤ | ٧ | **.٤٤١ | **.٣٤٣ |
| ٣ | **.٥٠٥ | **.٣٧٧ | ٨ | *.٤٤٨ | *.٣٠٧ |
| ٤ | **.٤٣٤ | *.٣٣١ | ٩ | **.٤٠١ | *.٣٠١ |
| ٥ | **.٤٢٨ | **.٣٣٨ | ١٠ | **.٥٥٦ | **.٤٩١ |
| المجال السادس: الرغبة في الاستكشاف والانفتاح المعرفي | | | | | |
| ١ | **.٥٤٧ | **.٣٧٨ | ٦ | **.٤٢٦ | **.٣٩٦ |
| ٢ | **.٥٢٧ | **.٣٤٩ | ٧ | **.٤٢٧ | *.٣٠٧ |
| ٣ | **.٥٦٠ | **.٤٦٦ | ٨ | **.٥٧٨ | *.٣٠٥ |
| ٤ | **.٥٨٨ | *.٣٠٨ | ٩ | **.٤٦٧ | *.٣١٩ |
| ٥ | **.٣٦٢ | *.٣٢٦ | | | |

* دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل. ** دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط بين فقرات المقياس ومجالاته والدرجة الكلية جاءت موجبة ودالة إحصائيًا، وتراوحت بين (٠.٣٠١، ٠.٧٢٠)، بما يشير إلى اتساق داخلي وصدق بنائي مناسب، كما أظهرت معاملات الارتباط بين المجالات الرئيسة والدرجة الكلية قيماً مرتفعة ودالة تراوحت بين (٠.٥٤٤، ٠.٧٣٤)، مما يدعم اتساق البناء العام للمقياس، كما بيّنت نتائج الصدق التمييزي بالمقارنة الطرفية وجود فروق دالة إحصائيًا بين الربيع الأعلى والأدنى لصالح الربيع الأعلى في الدرجة الكلية وجميع المجالات؛ إذ تراوحت قيم (ت) بين (٢.٨٠–٤.٤٥) عند مستوى دلالة(٠.٠١)، بما يؤكد قدرة المقياس على التمييز وتمتعه بصدق تمييزي مناسب.

**معيار الحكم على مستوى المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود:** اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي معيارًا للحكم على مستوى المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، وتم تحديد درجات الموافقة وفق النسب المئوية لكل مهارة ومجال كما يأتي:

جدول (٦): درجة ومدى الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

| مستوى الموافقة / التوفر | الترميز | مستوى الموافقة | مستوى الموافقة / التوفر | الترميز | مستوى الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| منخفض جدًا | ١ | من ١ الى ١.٨٠ | عالٍ | ٤ | ٣.٤١ الى ٤.٢٠ |
| منخفض | ٢ | ١.٨١ الى ٢.٦٠ | عالٍ جدًا | ٥ | ٤.٢١ الى ٥.٠ |
| متوسط | ٣ | ٢.٦١ الى ٣.٤٠ | | | |

**نتائج الدراسة وتفسيرها:** كشفت نتائج التحليل الإحصائي عدة نتائج مرتبطة بأسئلة الدراسة، كما يأتي:

**أولًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:** والذي نصه: ما مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات، والرتب لاستجابات الطالبات، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجداول التالية:

جدول (٧): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ورتب مقياس (المهارات الناعمة)

| م | المهارات الناعمة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | مهارة التعاون والعمل ضمن الفريق | ٣.٧٥ | ٠.٨٦ | ١ | عالٍ |
| ٥ | مهارة حل المشكلات | ٣.٢٧ | ٠.٧٩ | ٢ | متوسط |
| ٢ | مهارة الاتصال والتواصل المتكامل | ٣.١٥ | ٠.٨٩ | ٣ | متوسط |
| ١ | مهارة التخطيط الفعال وإدارة الوقت | ٣.١٢ | ٠.٦٨ | ٤ | متوسط |
| ٤ | مهارات التفكير الناقد | ٢.٩٩ | ٠.٩٨ | ٥ | متوسط |
| ٧ | مهارة الثقافة الرقمية | ٢.٥٧ | ٠.٨٩ | ٦ | منخفض |
| ٦ | مهارة القيادة والإدارة الفاعلة | ٢.٥٤ | ٠.٦٤ | ٧ | منخفض |
| المتوسط الحسابي العام | | ٣.٠٦ | ٠.٧٧ | متوسط | |

يوضح الجدول (٧) أن المتوسط الكلي لمقياس المهارات الناعمة بلغ (٣.٠٦)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط للمهارات الناعمة عمومًا، أما على مستوى الأبعاد، جاءت مهارة "التعاون والعمل ضمن الفريق" أولًا بمتوسط (٣.٧٥) وبمستوى عالٍ، تلتها مهارة "حل المشكلات"، ثم مهارة "الاتصال والتواصل"، فمهارة "التخطيط وإدارة الوقت" و"مهارات التفكير الناقد" بمستوى متوسط، في حين حلت مهارة "الثقافة الرقمية" في المرتبة السادسة بمتوسط (٢.٥٧)، ومهارة "القيادة والإدارة الفاعلة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٥٤) وبمستوى منخفض، وتُعزى هذه النتائج إلى تفاعل عدد من التحديات على المستويات الوطني والمؤسسي والفردي؛ فعلى المستوى الوطني، يسهم ضعف المواءمة

بين التخصصات الإنسانية والشرعية ومتطلبات سوق العمل، وغياب المسارات المهنية الواضحة، وضعف التنسيق بين الجامعات وجهات التوظيف في الحد من الكفاءة الخارجية للبرامج، وعلى المستوى المؤسسي، تؤدي محدودية الموارد وارتفاع أعداد الطالبات وهيمنة الجانب النظري وتأخر تطوير البرامج إلى تقليص فرص التعلم الداعم للمهارات الناعمة (الشمراني، ٢٠٢٥)، ولا يقتصر أثر هذه العوامل على الجوانب التنظيمية فحسب، بل يمتد نفسيًا إلى الطالبات في صورة انخفاض الدافعية، وضعف الشعور بالكفاءة الذاتية، وتراجع المبادرة والتعلم الذاتي، ومحدودية الوعي المهني، مما يفسر ضعف تنمية المهارات الناعمة لديهن في ضوء تفاعل العوامل البنيوية مع الخصائص النفسية الداخلية(عمار وبكر، ٢٠١٧)، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة الجبيلي (٢٠٢٣)، والرفاعي ومنصور (٢٠٢٤)، والتي أظهرت نتائجهما وجود مستوى متوسط من المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة، في حين تختلف نتائجها عن نتائج دراسة الربيعان (٢٠٢٣)، التي خلصت إلى أن مستوى تطبيق المهارات الناعمة جاء عمومًا مرتفعًا جدًا لدى المعلمات.

والجداول التالية تفصل مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.

**أولاً: مهارة التخطيط الفعال وإدارة الوقت:**

**جدول (٨): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمهارة (التخطيط الفعال وإدارة الوقت)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | أخطط لمواجهة الصعوبات متوكلة وآخذة بالأسباب | ٤.٣٠ | ٠.٦٨ | ١ | عالٍ جدًا |
| ١ | ألتزم بمواعيدي وفق الانضباط الشرعي | ٤.١٤ | ٠.٩٩ | ٢ | عالٍ |
| ٣ | أرتب أولوياتي من الأهم فالمهم كما وجّه الشرع | ٤.٠٤ | ١.٠٥ | ٣ | عالٍ |
| ٩ | أقيّم فاعلية أعمالي باستمرار كما حث الشرع على محاسبة النفس | ٣.١١ | ٠.٨٩ | ٤ | متوسط |
| ٥ | أخطط لمهامي الأكاديمية المطلوبة مني قبل البدء | ٣.٠٢ | ٠.٩٧ | ٥ | متوسط |
| ٢ | أضع أهدافي المستقبلية بكفاءة وفق منهجية شرعية | ٢.٨٧ | ١.٠٢ | ٦ | متوسط |
| ٦ | أحدد الصعوبات المحتملة مسبقًا بعقلية شرعية | ٢.٤٧ | ١.٠٢ | ٧ | منخفض |
| ٨ | أوزع وقتي بين الدراسة واحتياجاتي وفق الاعتدال الشرعي | ٢.٣٩ | ١.١١ | ٨ | منخفض |
| ٤ | أنظم وقتي بجدول زمني اقتداءً بتوجيهات الشرع | ١,٧٢ | ١,٠٨ | ٩ | منخفض جدًا |
| | **المتوسط الحسابي العام** | **٣.١٢** | **٠.٦٨** | | **متوسط** |

يوضح الجدول (٨) أن المتوسط الكلي لمهارة "التخطيط الفعال وإدارة الوقت" بلغ (٣.١٢)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٧) و (١) أعلى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة "أخطط لمواجهة الصعوبات" أولًا بمتوسط

(٤.٣٠) ومستوى توفر عالٍ جدًا، تلتها عبارة "ألتزم بمواعيدي" ثانيًا بمتوسط (٤.١٤) ومستوى توفر عالٍ، في حين سجّلت العبارتان (٨) و (٤) أدنى المتوسطات؛ فجاءت عبارة " أوزع وقتي بين الدراسة واحتياجاتي" في المرتبة الثامنة بمتوسط(٢.٣٩) ومستوى منخفض، وتذيلت عبارة " أنظم وقتي بجدول زمني" الترتيب في المرتبة التاسعة بمتوسط (١.٧٢) وبمستوى منخفض جدًا، ويُفسَّر ذلك في ضوء نظرية التنظيم الذاتي، التي تؤكد أن مجرد إدراك الفرد لأهمية السلوك لا يكفي لحدوثه، ما لم يصاحبه تخطيط ذاتي، ومراقبة مستمرة للأداء، وقدرة على ضبط السلوك أثناء تنفيذ المهام، ومن هذا المنطلق، فإن امتلاك الطالبات وعيًا بأهمية التخطيط وتنظيم الوقت لا يعني بالضرورة ممارسته بصورة منتظمة وفعّالة، ويتفق هذا التفسير مع ما أشارت إليه دراسة براون وبراكيم (Braun & Brachem, 2015)من أن القدرة على التخطيط تُعد من المتطلبات الأساسية لتمكين الطلبة الجامعيين من مواجهة تحديات الحياة الأكاديمية والمهنية، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرفاعي ومنصور (٢٠٢٤)، والعنزي (٢٠٢٢)، والتي أظهرت نتائجهما وجود مستوى متوسط من مهارات التخطيط وإدارة الوقت، بينما تختلف مع دراسة الربيعان (٢٠٢٣)، التي خلصت إلى أن مستوى مهارات إدارة الوقت جاءت بدرجة مرتفعة جدًا.

**ثانيًا: مهارة الاتصال والتواصل المتكامل:**

**جدول (٩): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمهارة (الاتصال والتواصل المتكامل)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أستمع للآخرين باهتمام اقتداءً بآداب الحوار الشرعي | ٤.٤٠ | ٠.٨٢ | ١ | عالٍ جدًا |
| ٥ | أتبادل الأدوار مع زميلاتي لإنجاز المهام تطبيقًا لمبدأ التعاون | ٤.٣٣ | ٠.٨١ | ٢ | عالٍ جدًا |
| ٨ | أراقب أسلوبي ونبرة صوتي ملتزمة بالرفق في التواصل | ٤.٢٥ | ٠.٨٩ | ٣ | عالٍ جدًا |
| ٣ | أنتقي كلماتي بعناية كما علّمتني العلوم الشرعية | ٤.١٠ | ٠.٨٤ | ٤ | عالٍ |
| ٤ | أتواصل بوضوح ودقة مع الآخرين اتباعًا لأمانة الكلمة | ٣.٠٤ | ٠.٨٨ | ٥ | متوسط |
| ٩ | أستخدم التقنية لخدمة رسالتي الشرعية | ٢.٨٨ | ٠.٩٧ | ٦ | متوسط |
| ٧ | أقنع الآخرين بأدلتي الشرعية كما علّمتني العلوم الشرعية | ٢.٧١ | ٠.٩٦ | ٧ | متوسط |
| ١٠ | أطرح وجهة نظري للآخرين بترو وفق أدب الحوار الشرعي | ٢.٣٥ | ١.٠٦ | ٨ | منخفض |
| ٦ | أتقبل وجهات النظر المخالفة التزامًا بالشورى واحترام الآخر | ١.٧٧ | ١.١٨ | ٩ | منخفض جدًا |
| ١ | أوظف لغة الجسد منضبطًة بتعاليم الشرع في الحوار | ١.٦٦ | ١.٠٩ | ١٠ | منخفض جدًا |
| | المتوسط الحسابي العام | ٣.١٥ | ٠.٨٩ | | متوسط |

يوضح الجدول (٩) أن المتوسط الكلي لمهارة "الاتصال والتواصل المتكامل" بلغ (٣.١٥)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٢) و(٥) أعلى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " أستمع للآخرين باهتمام" أولًا بمتوسط (٤.٤٠) ومستوى توفر عالٍ جدًا، تلتها عبارة " أتبادل الأدوار مع زميلاتي" ثانيًا بمتوسط (٤.٣٣)، ومستوى توفر عالٍ جدًا، في حين سجلت العبارتان (٦) و(١) أدنى المتوسطات، فجاءت عبارة "أتقبل وجهات النظر" في المرتبة التاسعة بمتوسط (١.٧٧)، وبمستوى منخفض جدًا، وتذيلت عبارة "أوظف لغة الجسد منضبطًا بتعاليم الشرع" الترتيب في المرتبة العاشرة بمتوسط (١.٦٦)، وبمستوى منخفض جدًا، وهذا ما يعكس قدرة مقبولة على التواصل في مواقف التعلم المباشرة، والتواصل الكتابي عبر المنصات الإلكترونية، مع بقاء الحاجة قائمة لتعزيز هذه المهارة في مستوياتها الأعلى، خصوصًا ما يتعلق بإدارة النقاش العلمي، واحترام الاختلاف، وتوسيع دائرة التواصل الأكاديمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرفاعي ومنصور (٢٠٢٤)، والفايز (٢٠٢٢)، ومدخلي، عبد الكريم (٢٠٢٢)، التي أشارت إلى أن مهارة الاتصال لدى طلاب الجامعة والقيادات الأكاديمية جاءت بدرجة متوسطة، بينما تختلف مع دراسة الربيعان (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن مهارات التواصل لدى معلمات الدراسات الاجتماعية جاءت بمستوى مرتفع.

**ثالثًا: مهارة التعاون والعمل ضمن الفريق:**

**جدول (١٠): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمهارة (التعاون والعمل ضمن الفريق)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أطلب المشورة من أهل الخبرة والاختصاص كما وجّه الشرع | ٤.٣٢ | ٠.٨٥ | ١ | عالٍ جدًا |
| ٦ | أزود زميلاتي بالمعلومات التي يحتاجونها تعاونًا على البر | ٤.٢٢ | ٠.٩٠ | ٢ | عالٍ جدًا |
| ١ | أنتقي البدائل المطروحة داخل فريق العمل وفق مبدأ الشورى | ٤.٠٩ | ٠.٨٧ | ٣ | عالٍ |
| ٥ | أكتسب خبرة من اختلاف الآراء اقتداءً بالشورى الشرعية | ٣.٩٥ | ١.١٣ | ٤ | عالٍ |
| ٧ | ألتزم بمسؤوليات الفريق كما وجّه الشرع | ٣.٩٤ | ١.١٧ | ٥ | عالٍ |
| ٣ | لا ألقي اللوم على أعضاء الفريق عند وقوع المشكلات | ٣.٩٣ | ١.٠٩ | ٦ | عالٍ |
| ٩ | أتحمل ضغوط العمل مستعينًا بمبدأ التعاون في الشرع | ٣.٣٥ | ١.١٩ | ٧ | متوسط |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | أستمتع بتنظيم عمل الفريق وفق القيم الشرعية | ٣.٣٠ | ١.١٥ | ٨ | متوسط |
| ٨ | أقدم نقدًا بناءً مراعيًة لآداب الشرع | ٣.٢٨ | ١.٢٧ | ٩ | متوسط |
| ٢ | أفضل الالتحاق في الأعمال الجماعية تطبيقًا للتعاون | ٣.١١ | ١.٢٢ | ١٠ | متوسط |
| | المتوسط الحسابي العام | ٣.٧٥ | ٠.٨٦ | عالٍ | |

يوضح الجدول (١٠) أن المتوسط الكلي لمهارة "التعاون والعمل ضمن الفريق" بلغ (٣.٧٥)، بما يشير إلى مستوى توفر عالٍ لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٤) و(٦) أعلى المتوسطات؛ إذا جاءت عبارة "أطلب المشورة من أهل الخبرة" أولًا بمتوسط (٤.٣٢) ومستوى توفر عالٍ جدًا، تلتها عبارة "أزود زميلاتي بالمعلومات التي يحتاجونها" ثانيًا بمتوسط (٤.٢٢) ومستوى عالٍ جدًا، في حين سجلت العبارتان (٨) و(٢) أدنى المتوسطات؛ فجاءت عبارة " أقدم نقدًا بناءً مراعيًة لآداب الشرع " في المرتبة التاسعة بمتوسط (٣.٢٨) وبمستوى متوسط، وتذيلت عبارة " أفضل الالتحاق في الأعمال الجماعية" الترتيب في المرتبة العاشرة بمتوسط (٣.١١)، وبمستوى متوسط، ويُعزى ذلك إلى أن ارتفاع مستوى التعاون والعمل الجماعي لدى الطالبات يعكس توافر قدر جيد من المهارات الانفعالية والاجتماعية لديهن، كفهم مشاعر الآخرين، وضبط الانفعالات، والتواصل الإيجابي، وقبول الرأي الآخر، بما يدعم فاعلية التفاعل داخل الفريق وإنجاز المهام بصورة جماعية، كما تعزز البيئة الجامعية هذا الجانب من خلال ما تتيحه من فرص للعمل التشاركي عبر التكليفات والعروض، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الربيعان (٢٠٢٣) التي أشارت إلى أن مستوى مهارات التعاون لدى المعلمات جاءت بدرجة مرتفعة، بينما تختلف مع دراسة الرفاعي ومنصور (٢٠٢٤)، ومدخلي، عبد الكريم (٢٠٢٢)، التي خلصت إلى أن مهارات العمل ضمن فريق لدى الطلاب جاءت بدرجة متوسطة.

**رابعًا: مهارات التفكير الناقد:**

**جدول (١١): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمهارات (التفكير الناقد)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | أدعم آرائي بأدلة شرعية مقنعة | ٤.١٨ | ٠.٩٠ | ١ | عالٍ |
| ٦ | أبحث عن معلومات تدعم آرائي الشرعية | ٤.١٦ | ٠.٨٥ | ٢ | عالٍ |
| ٨ | أقيّم حجج الآخرين وفق معايير شرعية | ٣.١٦ | ٠.٨١ | ٣ | متوسط |
| ٥ | أتصرف بعقلانية عند الشدائد اقتداءً بالشرع | ٣.٠١ | ٠.٨٣ | ٤ | متوسط |
| ٣ | أستخدم العمليات العقلية العليا في الموقف التعليمي اقتداءً بمنهجية القرآن في التفكر | ٢.٧٦ | ٠.٩٢ | ٥ | متوسط |


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أطرح تساؤلات عند الأفكار الجديدة اقتداءً بدعوة الشرع للتفكر | ٢.٦٦ | ٠.٩٧ | ٦ | متوسط |
| ١ | أطرح حلولًا واقعية وفق مبدأ الشورى | ٢.٠٥ | ١.١٨ | ٧ | منخفض |
| ٢ | أحكم بموضوعية على المواقف الحياتية التزامًا بالعدل | ١.٨٩ | ١.١٤ | ٨ | منخفض |
| المتوسط الحسابي العام | | ٢.٩٩ | ٠.٩٨ | متوسط | |

يوضح الجدول (١١) أن المتوسط الكلي لمهارات "التفكير الناقد" بلغ (٢.٩٩)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٧) و(٦) أعلى المتوسطات؛ إذا جاءت عبارة " أدعم آرائي بأدلة شرعية مقنعة" أولًا بمتوسط (٤.١٨) ومستوى توفر عالٍ، تلتها عبارة " أبحث عن معلومات تدعم آرائي الشرعية " ثانيًا بمتوسط (٤.١٦) ومستوى توفر عالٍ، في حين سجّلت العبارتان (١) و(٢) أدنى المتوسطات؛ فجاءت عبارة " أطرح حلولًا واقعية وفق مبدأ الشورى " في المرتبة السابعة بمتوسط (٢.٠٥) ومستوى توفر منخفض، وجاءت عبارة "أحكم بموضوعية على المواقف الحياتية التزامًا بالعدل" في المرتبة الثامنة بمتوسط (١.٨٩) ومستوى توفر منخفض، ويُفسَّر ذلك في ضوء نظرية الذكاء العاطفي بأن الطالبات يمتلكن مستوى مقبولًا من التحليل والربط والاستنتاج، إلا أن توظيف التفكير الناقد يظل محدودًا نسبيًا؛ بسبب ضعف بعض مكونات الذكاء العاطفي المرتبطة بالوعي بالذات، وتنظيم الانفعالات، وتقبّل الرأي المخالف، والتفاعل الإيجابي مع النقد البنّاء، ويؤثر ذلك تربويًا في مستوى مشاركتهن في الحوار العلمي، وفي قدرتهن على مناقشة القضايا الجديدة بعمق، والبحث عن حلول مبتكرة في مواقف التعلم المختلفة، وتتفق نتائجها مع دراسة الفايز (٢٠٢٢)، والتي توصلت إلى امتلاك القيادات الأكاديمية لمهارات التفكير الناقد بدرجة متوسطة، بينما تختلف مع دراسة الربيعان (٢٠٢٣)، التي خلصت إلى امتلاك معلمات الدراسات الإسلامية لمهارات التفكير الناقد جاء بدرجة متوسطة.

**خامسًا: مهارة حل المشكلات:**

**جدول (١٢): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمهارة (حل المشكلات)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أطرح حلولًا إبداعية مستنيرة بالشرع | ٤.٠٢ | ٠.٨٤ | ١ | عالٍ |
| ٦ | أدرس المشكلة بعمق ثم أُقيّمها من الناحية الشرعية | ٤.٠١ | ٠.٨٩ | ٢ | عالٍ |
| ٧ | أقيّم قراراتي وفق معايير شرعية | ٣.٩١ | ١.٠٥ | ٣ | عالٍ |
| ٥ | أطبق حلولًا عملية موافقة للشرع | ٣.٣٠ | ٠.٩٩ | ٤ | متوسط |
| ٣ | أنظر للمشكلات بموضوعية وزوايا شرعية | ٣.١٨ | ١.٠٣ | ٥ | متوسط |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أحدد مشكلاتي بدقة وفق المنهج الشرعي | ٣.٠٩ | ١.٠٤ | ٦ | متوسط |
| ٨ | أطلب التغذية الراجعة وأتجاوب بشرع | ٣.٠٤ | ١.٠١ | ٧ | متوسط |
| ٤ | أضع خطة بديلة مسترشدة بالشرع | ٢.٨٢ | ١.٠٤ | ٨ | متوسط |
| ٩ | أتنبأ بالمشكلات وأستعد لمواجهتها وفق الضوابط الشرعية | ٢.٠٤ | ١.١٠ | ٩ | منخفض |
| | المتوسط الحسابي العام | ٣.٢٧ | .٧٩ | متوسط | |

يوضح الجدول (١٢) أن المتوسط الكلي لمهارة "حل المشكلات"، بلغ (٣.٢٧)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٢) و(٦) أعلى المتوسطات؛ إذا جاءت عبارة " أطرح حلولًا إبداعية" أولًا بمتوسط (٤.٠٢) ومستوى توفر عالٍ، تلتها عبارة "أدرس المشكلة بعمق ثم أقيمها" ثانيًا بمتوسط (٤.٠١) ومستوى توفر عالٍ، في حين سجلت العبارتان (٤) و(٩) أدنى المتوسطات؛ فجاءت عبارة "أضع خطة بديلة مسترشدة بالشرع "في المرتبة الثامنة بمتوسط (٢.٨٢) ومستوى توفر متوسط، وتذيلت عبارة " أتنبأ بالمشكلات وأستعد لمواجهتها" الترتيب في المرتبة التاسعة بمتوسط (٢.٠٤) وبمستوى توفر منخفض، ويُفسَّر ذلك في ضوء نظرية الذكاء العاطفي بأن امتلاك الطالبات مستوى مقبولًا من الوعي بالمشكلة، والقدرة على التفاوض، وضبط المواقف الصراعية، يعكس توافر بعض الكفايات الانفعالية والاجتماعية الداعمة لحل المشكلات؛ إلا أن بقاء مستوى هذه المهارة دون المأمول تربويًا ونفسيًا يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التدريب المنظم؛ لتنمية قدرتهن على تحليل المشكلات بعمق، وتوليد بدائل مبتكرة، واتخاذ قرارات مناسبة، بما يعزز حل المشكلات بوصفه من المهارات الناعمة الأساسية المرتبطة بكفاءة الأداء المهني، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السديري (٢٠٢٤)، التي أشارت إلى أن مستوى مهاره حل المشكلات لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم جاءت بدرجة منخفضة، بينما تختلف مع دراسة يحيى، ثابت (٢٠٢٤)، التي خلصت إلى أن مهارة حل المشكلات لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة.

**سادسًا: مهارة القيادة والإدارة الفاعلة:**

**جدول (١٣): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمهارة (القيادة والإدارة الفاعلة)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | أحفز الآخرين للوصول للهدف بروح شرعية | ٤.٢٣ | .٧٩ | ١ | عالٍ |
| ٢ | أتحمل مسؤولياتي كما وجّه الشرع | ٣.٤٨ | .٨١ | ٢ | عالٍ |
| ٣ | أتخطى المواقف الصعبة بصبر شرعي | ٣.١٢ | .٧٦ | ٣ | متوسط |
| ١٠ | أبادر وألتزم بروح المسؤولية الشرعية | ٢.٨٨ | .٨٠ | ٤ | متوسط |
| ٨ | أتابع المهام بانتظام اقتداءً بالأمانة الشرعية | ٢.٧١ | .٧٨ | ٥ | متوسط |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | أوزع المهام بدقة وفق العدل الشرعي | ١.٩٠ | ٠.٨٢ | ٦ | منخفض |
| ٩ | أثير همم الآخرين تشجيعًا على البذل كما يحث الشرع | ١.٨٦ | ٠.٨٤ | ٧ | منخفض |
| ٤ | أقود الفريق عند الشدائد مستنيرًا بالشرع | ١.٨٢ | ٠.٨٢ | ٨ | منخفض |
| ١ | أشكل فريقًا متعاونًا اقتداءً بروح الشورى الشرعية | ١.٧٤ | ٠.٧٩ | ٩ | منخفض جدًا |
| ٦ | أواجه المشكلات بمرونة واتزان شرعي | ١.٦٦ | ٠.٨٣ | ١٠ | منخفض جدًا |
| المتوسط الحسابي العام | | ٢.٥٤ | ٠.٦٤ | منخفض | |

يوضح الجدول (١٣) أن المتوسط الكلي لمهارة "القيادة والإدارة الفاعلة" بلغ (٢.٥٤)، بما يشير إلى مستوى توفر منخفض لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٥) و(٢) أعلى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " أحفز الآخرين للوصول للهدف "أولًا بمتوسط (٤.٢٣) ومستوى توفر عالٍ، تلتها عبارة "أتحمل مسؤولياتي كما وجّه الشرع" ثانيًا بمتوسط (٣.٤٨) ومستوى توفر عالٍ، في حين سجّلت العبارتان (١) و(٦) في ذيل الترتيب؛ إذ سجلت عبارة " أشكل فريقًا متعاونًا اقتداءً بروح الشورى " في المرتبة التاسعة بمتوسط (١.٧٤) ومستوى توفر منخفض جدًا، وتذيلت عبارة "أواجه المشكلات بمرونة واتزان " في المرتبة العاشرة بمتوسط (١.٦٦) ومستوى توفر منخفض جدًا، ويُعزى ذلك إلى أن مهارة القيادة من المهارات المعقدة التي تتطلب وعيًا ذاتيًا، وتنظيمًا انفعاليًا، وممارسة عملية متدرجة، وهي جوانب تؤكدها نظرية الذكاء العاطفي في تفسير السلوك القيادي، كما أن ضعف إتاحة المواقف التطبيقية، ومحدودية تضمين القيادة في المقررات والأنشطة الجامعية، قد أسهم في انخفاض مستوى هذه المهارة؛ مما يستدعي تعزيز تنميتها في برامج إعداد طالبات الدراسات الإسلامية بما يدعم أدوارهن المستقبلية في التعليم والعمل، وتتفق نتائجها مع دراسة السديري (٢٠٢٤)، التي أشارت إلى أن مستوى امتلاك الطالبات ذوات صعوبات التعلم لمهارة القيادة جاءت بدرجة منخفضة، في حين تختلف مع دراسة يحيى، ثابت، (٢٠٢٤)، التي خلصت إلى أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارة القيادة جاءت مرتفعة جدًا.

**سابعًا: مهارة الثقافة الرقمية:**

**جدول (١٤): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمهارة (الثقافة الرقمية)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | أستخدم التقنية للبحث الشرعي | ٣.٤٨ | ٠.٧٢ | ١ | عالٍ |
| ١ | أحصل على المعلومات الشرعية بكفاءة | ٢.٨٨ | ٠.٧٦ | ٢ | متوسط |


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | أتعامل مع الفصول الافتراضية والمدونات التعليمية بمهارة شرعية | ٢.٧٨ | ٠.٨٤ | ٣ | متوسط |
| ١٠ | أفهم القضايا الأخلاقية والقانونية للتقنية وفق منظور شرعي | ٢.٧٥ | ٠.٩١ | ٤ | متوسط |
| ٦ | أعرف البرامج الأساسية المرتبطة بالتعليم الشرعي الإلكتروني | ٢.٧٢ | ٠.٩٣ | ٥ | متوسط |
| ٧ | أوظف الحاسوب والهاتف في تعلمي الشرعي | ٢.٦٧ | ١.٠٥ | ٦ | منخفض |
| ٢ | أقيّم المعلومات نقديًا بمنهج شرعي | ٢.٦٤ | ٠.٨٤ | ٧ | منخفض |
| ٥ | أستخدم المكتبات الرقمية لمتابعة المستجدات الشرعية | ٢.٢٣ | ١.٠٥ | ٨ | منخفض |
| ٨ | أوظف برامج محوسبة لدراسة العلوم الشرعية | ١.٨٨ | ٠.٩٣ | ٩ | منخفض |
| ٣ | أطلع دائمًا على المستجدات التقنية لدعم تعلمي الشرعي | ١.٦٢ | ٠.٩٨ | ١٠ | منخفض جدًا |
| المتوسط الحسابي العام | | ٢.٥٧ | ٠.٨٩ | منخفض | |

يوضح الجدول (١٤) أن المتوسط الكلي لمهارة "الثقافة الرقمية" بلغ (٢.٥٧)، بما يشير إلى مستوى توفر منخفض لدى الطالبات، وقد انفردت العبارة رقم (٤) "أستخدم التقنية للبحث الشرعي" بالمرتبة الأولى بمتوسط (٣.٤٨) ومستوى توفر عالٍ، تلتها العبارة رقم (١) " أحصل على المعلومات الشرعية بكفاءة " بمتوسط (٢.٨٨) ومستوى توفر متوسط، وفي المقابل، سجلت العبارتان (٨) و(٣) أدنى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " أوظف برامج محوسبة لدراسة العلوم الشرعية" في المرتبة التاسعة بمتوسط (١.٨٨) ومستوى توفر منخفض، وتذيلت القائمة عبارة "أطلع دائمًا على المستجدات التقنية" في المرتبة العاشرة بمتوسط (١.٦٢) ومستوى توفر منخفض جدًا، وقد يُعزى ذلك تربويًا إلى ضعف تنمية هذه المهارة في برامج إعداد المعلم، خصوصًا في جانبها التطبيقي، ومحدودية توظيف التقنيات الحديثة في المواقف التعليمية، مما يقلل من فرص ممارستها الفعلية، كما يمكن تفسيره نفسيًا في ضوء نظرية الذكاء العاطفي، إذ تسهم الدافعية الذاتية والتنظيم الذاتي والوعي بالذات في دعم انخراط الطالبة في التعلم ومواكبة المستجدات التقنية. وعليه، فإن ضعف هذه الجوانب قد يحد من مستوى امتلاك الطالبات لهذه المهارة، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة العنزي (٢٠٢٢)، والتي أظهرت أن درجة ممارسة معلمي العلوم لمهارة الثقافة الرقمية جاءت منخفضة، وتختلف مع دراسة الجبيلي (٢٠٢٣)، والتي أظهرت أن مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة الجامعة جاء في المستوى المتوسط.

**ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:** والذي نصه: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت التكرارات

والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات الطالبات، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجداول التالية:

**جدول (١٥): المتوسطات، والانحرافات المعيارية، ورتب مقياس (التفكير الإيجابي)**

| م | مجالات التفكير الإيجابي | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | التحكم الانفعالي وإدارة العمليات العقلية العليا | ٣.٣٣ | ٠.٤٥ | ١ | متوسط |
| ٤ | الشعور بالرضا والاطمئنان | ٣.٢٩ | ٠.٦٦ | ٢ | متوسط |
| ٥ | الذكاء العاطفي والاجتماعي | ٣.٠٥ | ٠.٦٩ | ٣ | متوسط |
| ١ | التوقعات الإيجابية والتفاؤل | ٢.٩٨ | ٠.٩٨ | ٤ | متوسط |
| ٦ | الرغبة في الاستكشاف والانفتاح المعرفي | ٢.٥٧ | ٠.٦٢ | ٥ | منخفض |
| ٢ | التقبل البناء للذات والآخرين | ٢.٥٥ | ٠.٥٥ | ٦ | منخفض |
| المتوسط الحسابي العام | | ٢.٩٦ | ٠.٦٤ | متوسط | |

يوضح الجدول (١٥) أن المتوسط الكلي لمقياس التفكير الإيجابي بلغ (٢.٩٦)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط للتفكير الإيجابي عمومًا، أما على مستوى المجالات، جاء مجال "التحكم الانفعالي" أولًا بمتوسط (٣.٣٣) وبمستوى عالٍ، تلاه مجال "الشعور بالرضا"، ثم مجال "الذكاء العاطفي والاجتماعي"، فمجال "التوقعات الإيجابية"، بمستوى توفر متوسط، في حين جاء مجال "الرغبة في الاستكشاف" في المرتبة الخامسة بمتوسط (٢.٥٧)، ومجال " التقبل البناء" في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٥٥)، وبمستوى منخفض، وتُفسَّر هذه النتائج في ضوء النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية، التي ترى أن التوافق النفسي والانفعالي يتحدد بطبيعة أفكار الفرد وتفسيراته للمواقف؛ لذا يشير المستوى المتوسط إلى امتلاك الطالبات قدرًا متوسطًا من التوقعات الإيجابية والتفاؤل وضبط الانفعال والتقبل البناء والرضا، لكنه لا يكفي لإحداث اتزان نفسي ومعرفي مستمر؛ بسبب محدودية توظيف استراتيجيات تعديل التفكير وإعادة تفسير الخبرات الضاغطة بصورة عقلانية وإيجابية، كما تفسَّر النتيجة في ضوء نظرية جانسن، التي تعدّ التفكير الإيجابي عملية عقلية منظمة تقوم على الوعي بالتفكير ومراجعته وإعادة توجيهه، مما يفسر محدودية أثره التطبيقي لدى بعض الطالبات، كذلك تسهم نظرية كوستا في تفسير النتيجة من خلال ربطها بالانفتاح المعرفي وحفز الرغبة في الاستكشاف، إذ يعكس المستوى المتوسط عدم وصول هذه الأبعاد إلى درجة تمكّن الطالبة من توسيع بدائلها الفكرية وبناء رؤية أكثر عمقًا ومرونة، ومن ثم فإن الرصيد العقدي والروحي في تخصص الدراسات الإسلامية، رغم أهميته، لا يتحول تلقائيًا إلى مهارات عملية ما لم يُفعَّل عبر ممارسات تعليمية تنمّي الوعي بالذات وتنظم التفكير وتربط القيم بالسلوك، كما يؤكد تقارب مستوى التفكير الإيجابي والمهارات الناعمة وجود ترابط مفاهيمي ووظيفي بينهما، لأن مهارات التواصل وإدارة الذات والعمل

التعاوني تدعم بناء توجهات نفسية ومعرفية إيجابية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد، والبرعي (٢٠٢٠)، وصالح وآخرون (٢٠٢٠)، والتي توصلتا إلى وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، وتختلف هذه النتيجة عن دراسة المعايطة (٢٠١٩)، والملحي (٢٠٢٤)، إذ أشارتا إلى ارتفاع مستوى التفكير الايجابي لدى عينتيهما في التعليم العام والعالي.

والجداول التالية تفصل مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود.

**أولاً: مجال التوقعات الإيجابية والتفاؤل:**

**جدول (١٦): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمجال (التوقعات الإيجابية والتفاؤل)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ترسخ العلوم الشرعية ثقتي بالله وقدرتي على التقدم | ٤.٦٥ | ٠.٧٥ | ١ | عالٍ جدًا |
| ٥ | العلوم الشرعية تكسبني الحكمة والتروي في المواقف | ٤.٠٥ | ٠.٩٠ | ٢ | عالٍ |
| ١ | العلوم الشرعية تعزز نظرتي المتفائلة للغد | ٣.٤٩ | ١.٤٦ | ٣ | عالٍ |
| ٣ | تعلمت من العلوم الشرعية أن الفشل يمهّد للنجاح بالمثابرة | ٣.٢٥ | ١.١٥ | ٤ | متوسط |
| ١٠ | أفتقد الرضا والاعتزاز بتخصص العلوم الشرعية * | ٣.٠٥ | ١.٢٠ | ٥ | متوسط |
| ٢ | أتأثر بسلبية الآخرين دون استحضار معاني التفاؤل وحسن الظن بالله* | ٢.٧٥ | ١.٣٠ | ٦ | متوسط |
| ٩ | تخصص العلوم الشرعية يؤهلني لخدمة الدين والمجتمع بمناصب مؤثرة | ٢.٤٥ | ١.٤٥ | ٧ | منخفض |
| ٨ | أواجه المشكلات بأسلوب غير إيجابي بعيدًا عما تعلمته من العلوم الشرعية * | ٢.٣٥ | ١.١٠ | ٨ | منخفض |
| ٦ | افتقد للصبر والرضا عند تذكّر المواقف المؤلمة* | ٢.١٥ | ١.٠٥ | ٩ | منخفض |
| ٧ | \دراستي للعلوم الشرعية تحقق طموحاتي في التعليم والدعوة | ١.٦٥ | ١.٠٤ | ١٠ | منخفض جدًا |
| المتوسط الحسابي العام | | ٢.٩٨ | ٠.٩٨ | متوسط | |

يوضح الجدول (١٦) أن المتوسط الكلي لمجال "التوقعات الإيجابية والتفاؤل" بلغ (٢.٩٨)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٤) و(٥) أعلى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " ترسخ العلوم الشرعية ثقتي بالله" أولًا بمتوسط (٤.٦٥) ومستوى توفر عالٍ جدًا، تلتها عبارة "العلوم الشرعية تكسبني الحكمة" ثانيًا بمتوسط (٤.٠٥) ومستوى توفر عالٍ، في حين سجلت

العبارتان (٦) و(٧) أدنى المتوسطات؛ فجاءت العبارة السلبية (٦) " افتقد للصبر والرضا عند تذكّر المواقف المؤلمة" في المرتبة التاسعة بمتوسط (٢.١٥) ومستوى توفر منخفض، بينما تذيلت العبارة (٧) "دراستي للعلوم الشرعية تحقق طموحاتي" في المرتبة العاشرة بمتوسط (١.٦٥) ومستوى توفر منخفض جدًا، ويُفسَّر ذلك في ضوء النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية بأن التوقعات الإيجابية والتفاؤل لدى الطالبات يتأثران بالأفكار والمعتقدات التي يتبنينها تجاه المواقف الدراسية والحياتية؛ إذ إن شيوع بعض التفسيرات غير العقلانية، كالمبالغة في الصعوبات والقلق من المستقبل، يضعف مشاعر التفاؤل والطمأنينة ويحد من بناء رؤية إيجابية مستقرة، كما أن ضغوط الدراسة وضعف الوعي بالذات وتنظيم الانفعالات قد يسهمان في تدني هذين البعدين، رغم ما تمتلكه الطالبات من رصيد إيماني قائم على الثقة بالله وحسن الظن به، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد، والبرعي (٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، في حين تختلف نتائجها مع نتائج دراستي بن يعقوب وبن حليم (٢٠٢٤)، والعتيبي (٢٠٢٤)، اللتين أشارتا إلى ارتفاع مستوى مهارة التوقعات الإيجابية لدى الطلاب.

**ثانيًا: مجال التقبل البناء للذات والآخرين:**

**جدول (١٧): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمجال (التقبل البناء للذات والآخرين)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٦ | أؤمن باختلاف الآراء كما أكد الشرع على الشورى واحترام الآخر | ٤.١٠ | ١.١٠ | ١ | عالٍ |
| ٨ | أتجنب مساعدة الآخرين رغم حث الشرع على التعاون. * | ٣.٦٠ | ٠.٩٠ | ٢ | عالٍ |
| ٧ | أتجاهل إمكانات الآخرين مخالفًة ما يدعو إليه الشرع من التقدير* | ٢.٨٨ | ١.٠٥ | ٣ | متوسط |
| ٣ | أتدخل دائمًا فيما لا يخصني مخالفًة توجيه الشرع بحفظ اللسان * | ٢.٧٠ | ١.١٥ | ٤ | متوسط |
| ١ | أتقبل زميلاتي عند خطئهن اقتداءً بتعاليم الشرع في التسامح. | ٢.٦٥ | ١.٣٠ | ٥ | متوسط |
| ٤ | أحرص على تكوين علاقات طيبة مسترشدًة بحسن الخلق | ٢.٤٠ | ١.٢٥ | ٦ | منخفض |
| ٥ | أمتنع عن التسامح مع من يخطئ علي رغم دعوة الشرع للعفو * | ١.٩٤ | ١.٠٣ | ٧ | منخفض |
| ٩ | أخالف الآراء بأسلوب مناسب متأسيًة بأدب الحوار | ١.٨٦ | ١.٢٧ | ٨ | منخفض |


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أحفّز الآخرين على التقدّم تطبيقًا للتعاون على البر والتقوى. | ١.٧٧ | ١.٤٧ | ٩ | منخفض جدًا |
| ١٠ | أتجنب التحدث مع المخالفين لي بالرأي مخالفًة لآداب الشرع * | ١.٦٠ | ١.١٢ | ١٠ | منخفض جدًا |
| | المتوسط الحسابي العام | ٢.٥٥ | ٠.٥٥ | | منخفض |

يوضح الجدول (١٧) أن المتوسط الكلي لمجال "التقبل البناء للذات والآخرين" بلغ (٢.٥٥)، بما يشير إلى مستوى توفر منخفض لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٦) والعبارة السلبية (٨) أعلى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " أؤمن باختلاف الآراء" أولًا بمتوسط (٤.١٠)، ومستوى توفر عالٍ، تلتها عبارة " أتجنب مساعدة الآخرين" ثانيًا بمتوسط (٣.٦٠) وبمستوى توفر عالٍ، أما أقل العبارات توافرًا، فكانت العبارة (٢) " أحفّز الآخرين على التقدّم" بمتوسط (١.٧٧) ومستوى توفر منخفض جدًا، تلتها العبارة السلبية (١٠) " أتجنب التحدث مع المخالفين لي بالرأي" التي حلّت في المرتبة العاشرة بمتوسط (١.٦٠) ومستوى توفر منخفض جدًا، وتُفسَّر هذه النتيجة في ضوء النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية بأن التقبّل البنّاء للذات والآخرين يتأثر بالأفكار والمعتقدات التي تحملها الطالبة عن نفسها وعن الآخرين؛ فمع ضغوط المرحلة الجامعية وتشكّل الهوية قد تزداد الأفكار غير العقلانية والأحكام السلبية، مما يضعف هذا التقبّل، ومع ذلك، فإن وجود أساس قيمي إيجابي داعم للتسامح واحترام الآخر يحتاج إلى تفعيل تربوي منظّم لتحويله إلى سلوك عملي يعزّز التقبّل البنّاء، وتتفق هذه النتيجة مع صالح وآخرون (٢٠٢٠)، في المستوى المتوسط للتفكير الإيجابي المتعلق بالأصدقاء ومساندهم، وتختلف مع العتيبي (٢٠٢٤)، والتي أشارت إلى مستوى مرتفع للتقبل الإيجابي.

**ثالثًا: مجال التحكم الانفعالي وإدارة العمليات العقلية العليا:**

**جدول (١٨): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمجال (التحكم وإدارة العمليات العقلية)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٨ | أتغافل عن حل مشكلاتي مخالفًة لتوجيه الشرع بالأخذ بالأسباب * | ٣.٩٨ | ١.٠٠ | ١ | عالٍ |
| ٥ | أفكر في عواقب أفعالي اتباعًا لمحاسبة النفس في الشرع | ٣.٩٠ | ١.٢٤ | ٢ | عالٍ |
| ٧ | أتضجر من النقد ناسيًة أدب النصيحة في الشرع * | ٣.٦٠ | ٠.٩٩ | ٣ | عالٍ |
| ٣ | أسعى لتطوير تفكيري مستنيرًة بقيم العلوم الشرعية | ٣.١٥ | ١.٣٧ | ٤ | متوسط |
| ١ | أحرص على التميز في أدائي التزامًا بإتقان العمل في الشرع | ٣.١٠ | ١.٤٢ | ٥ | متوسط |
| ٦ | أفتقر للصبر عند الشدائد مخالفًة ما يدعو إليه الشرع * | ٣.٠٢ | ١.٠٣ | ٦ | متوسط |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أضعف عند الغضب بعيدًا عما أوصى به الشرع من كظم الغيظ * | ٢.٩٨ | ١.٠٥ | ٧ | متوسط |
| ٤ | أندفع في المواقف المفاجئة متجاهلة التروي الذي يحث عليه الشرع* | ٢.٩٠ | ١.٠١ | ٨ | متوسط |
| المتوسط الحسابي العام | | ٣.٣٣ | ٠.٤٥ | متوسط | |

يوضح الجدول (١٨) أن المتوسط الكلي لمجال "التحكم الانفعالي" بلغ (٣.٣٣)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٨) و(٥) أعلى المتوسطات؛ حيث تصدرت العبارة السلبية (٨) " أتغافل عن حل مشكلاتي" الترتيب بمتوسط (٣.٩٨) ومستوى توفر عالٍ، تلتها عبارة " أفكر في عواقب أفعالي" في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٩٠)، ومستوى توفر عالٍ، بينما جاءت العبارتان (٢) و(٤) في ذيل الترتيب؛ حيث سجلت عبارة " أضعف عند الغضب" في المرتبة السابعة بمتوسط (٢.٩٨)، وحلّت عبارة " أندفع في المواقف المفاجئة" في المرتبة الاخيرة بمتوسط (٢.٩٠) ومستوى توفر متوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية، التي ترى أن التحكم الانفعالي يرتبط بالأفكار والمعتقدات تجاه المواقف الضاغطة؛ مما يشير إلى أن الطالبات يمتلكن قدرة مقبولة على التفكير العقلاني، لكنها ليست ثابتة في جميع المواقف، كما تُفسَّر في ضوء نظرية جانسن في إدارة العمليات العقلية، التي تؤكد أن ضعف القدرة المستمرة على تنظيم العمليات العقلية وتحييد التأثيرات الانفعالية أثناء التحليل واتخاذ القرار أسهم في بقاء مستوى التحكم الانفعالي ضمن الحدود المتوسطة، وتتفق هذه النتيجة مع أحمد، والبرعي (٢٠٢٠)، والتي توصلتا إلى وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى الطلاب، وتختلف مع العتيبي (٢٠٢٤)، والتي أشارت إلى مستوى مرتفع للضبط الانفعالي.

**رابعًا: مجال الشعور بالرضا والاطمئنان:**

**جدول (١٩): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمجال (الشعور بالرضا والاطمئنان)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | العلوم الشرعية تعلّمني الرضا والقناعة | ٤.٢٩ | ١.٠٥ | ١ | عالٍ جدًا |
| ٣ | أرتاح للعمل المخالف للعرف دون اعتبار لموافقته للشرع * | ٤.٠٩ | ٠.٩٦ | ٢ | عالٍ |
| ١٠ | أرتاح لقطع علاقتي حتى لو خالف ذلك الشرع* | ٣.٨٠ | ١.٠١ | ٣ | عالٍ |
| ٢ | أفرح بالفرص السعيدة ملتزمًا بالشرع | ٣.٥٥ | ١.٤٧ | ٤ | عالٍ |
| ٧ | أتعس عند الفشل مخالفًة دعوة الشرع للصبر * | ٣.٤٨ | ١.٠٨ | ٥ | عالٍ |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | أتجاوز ما يدعو إليه الشرع من حسن الظن بالآخرين * | ٣.٢٥ | ١.٠٧ | ٦ | متوسط |
| ٩ | أسعد بإتقان عملي تطبيقًا لتعاليم الشرع | ٣.٠٦ | ١.١٦ | ٧ | متوسط |
| ٦ | أسعى لرضا نفسي مسترشدًة بالقضاء والقدر | ٢.٩٤ | ١.٣٠ | ٨ | متوسط |
| ٨ | أعد مستواي التعليمي غير مرضٍ رغم الحث على طلب العلم * | ٢.٥١ | ١.٢٤ | ٩ | منخفض |
| ٤ | أجتهد لتجنّب الأخطاء اقتداءً بالإتقان الشرعي | ١.٩٠ | ١.٣٦ | ١٠ | منخفض |
| المتوسط الحسابي العام | | ٣.٢٩ | ٠.٦٦ | متوسط | |

يوضح الجدول (١٩) أن المتوسط الكلي لمجال "الشعور بالرضا" بلغ (٣.٢٩)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (١) و(٣) أعلى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " العلوم الشرعية تعلّمني الرضا" أولًا بمتوسط (٤.٢٩) ومستوى توفر عالٍ جدًا، تلتها العبارة السلبية (٣) وهي "أرتاح للعمل المخالف للعرف" في المرتبة الثانية بمتوسط (٤.٠٩) ومستوى توفر عالٍ، في حين سجلت العبارتان (٨) و(٤) أدنى المتوسطات؛ فجاءت عبارة " أعد مستواي التعليمي غير مرضٍ" في المرتبة التاسعة بمتوسط (٢.٥١) ومستوى توفر منخفض، بينما تذيلت عبارة " أجتهد لتجنّب الأخطاء" الترتيب في المرتبة العاشرة بمتوسط (١.٩٠) وبمستوى توفر منخفض، وتشير النتيجة إلى تمتع الطالبات بمستوى مقبول من الرضا والاطمئنان، وهو ما يمكن تفسيره في ضوء النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية بامتلاكهن قدرًا من الأفكار العقلانية والواقعية في التعامل مع المواقف الدراسية، مما انعكس على شعورهن بقدر من الاستقرار الداخلي، وعلى قدرتهن على التكيف مع متطلبات البيئة الجامعية، إلا أن بقاء هذا المستوى متوسطًا يدل على الحاجة إلى مزيد من التعزيز، وتتفق هذه النتيجة مع المعايطة (٢٠١٩)، في المستوى المتوسط للتفكير الإيجابي ككل، وتختلف مع بن يعقوب وبن حليم (٢٠٢٤)، شمس (٢٠٢٣)، والتي أشارتا إلى مستوى مرتفع للمشاعر الإيجابية.

**خامسًا: مجال الذكاء العاطفي والاجتماعي:**

**جدول (٢٠): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمجال (الذكاء العاطفي والاجتماعي)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أحسن التصرف مع المحيطين بي اقتداءً بالشرع | ٤.٠٨ | ١.١٠ | ١ | عالٍ |
| ٥ | أفرض آرائي متجاهلةً مبدأ الشورى في الشرع * | ٣.٩٧ | ١.٠٠ | ٢ | عالٍ |
| ٩ | أطلب العون من الآخرين اقتداءً بمبدأ التعاون في الشرع | ٣.٩١ | ١.٠٠ | ٣ | عالٍ |
| ٧ | أسعد بمشاعر الحب موافقًة دعوة الشرع للمودة | ٣.٧٩ | ١.٢٢ | ٤ | عالٍ |

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | أشعر بتراجع الخير بين الناس مخالفًة دعوة الشرع للتفاؤل * | ٣.٠٤ | ١.١٧ | ٥ | متوسط |
| ٤ | أتعامل مع الآخرين مسترشدًة بالعدل في الشرع | ٢.٩٤ | ١.٤٣ | ٦ | متوسط |
| ١٠ | أفتقد ثقتي بالآخرين رغم دعوة الشرع لحسن الظن * | ٢.٨٨ | ١.١٢ | ٧ | متوسط |
| ٦ | أجد صعوبة بتكوين علاقات رغم دعوة الشرع للتآلف * | ٢.٢٥ | ١.٣٤ | ٨ | منخفض |
| ١ | أتعامل بود مع الآخرين اقتداءً بالشرع | ١.٩٠ | ١.٢٩ | ٩ | منخفض |
| ٨ | أجد صعوبة في الإصلاح بين زميلاتي * | ١.٧٢ | ١.٣٣ | ١٠ | منخفض جدًا |
| المتوسط الحسابي العام | | ٣.٠٥ | ٠.٦٠ | متوسط | |

يوضح الجدول (٢٠) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال "الذكاء العاطفي والاجتماعي" بلغ (٣.٠٥)، بما يشير إلى مستوى توفر متوسط لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٢) والعبارة السلبية (٥) أعلى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " أحسن التصرف مع المحيطين بي" على المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٠٨) ومستوى توفر عالٍ، تلتها العبارة السلبية (٥) وهي" أفرض آرائي متجاهلةً مبدأ الشورى في الشرع" في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٩٧) ومستوى توفر عالٍ، أما أقل العبارات توافرًا، فكانت العبارتان (١) والعبارة السلبية (٨)؛ حيث سجلت عبارة " أتعامل بود مع الآخرين" المرتبة التاسعة بمتوسط (١.٩٠) ومستوى توفر منخفض، تلتها العبارة السلبية (٨) وهي " أجد صعوبة في الإصلاح بين زميلاتي" والتي حلّت في المرتبة العاشرة بمتوسط (١.٧٢) ومستوى توفر منخفض جدًا، وتُشير هذه النتيجة، في ضوء النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية، إلى أن الطالبات يمتلكن مستوى مقبولًا من الوعي الانفعالي والاجتماعي، إلا أنه لا يرتقي إلى كفاءة عالية في ضبط الانفعالات وإدارة التفاعل الاجتماعي، ويُعزى ذلك تربويًا إلى تركيز البيئة الجامعية على التحصيل المعرفي أكثر من تنمية المهارات الوجدانية والاجتماعية من خلال البرامج التدريبية المقصودة، وتتفق هذه النتيجة مع أحمد، البرعي (٢٠٢٠)، في المستوى المتوسط لمجال العلاقات الشخصية لدى طالبات الجامعة، وتختلف مع صالح وآخرون (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى مستوى منخفض للحياة الشخصية، العتيبي (٢٠٢٤)، والتي أشارت إلى مستوى مرتفع للذكاء الوجداني.

**سادسًا: مجال الرغبة في الاستكشاف والانفتاح المعرفي:**

**جدول (٢١): المتوسطات، والانحرافات المعيارية ورتب الاستجابات لمجال (الرغبة في الاستكشاف والانفتاح)**

| م | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | مستوى التوفر |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | أحب استكشاف أماكن جديدة كما يحث الشرع على التفكر | ٤.٢٢ | ٠.٩٤ | ١ | عالٍ جدًا |
| ٤ | أسعى لاكتساب مهارات جديدة كما أوصى الشرع | ٣.٤٦ | ١.٠٨ | ٢ | عالٍ |
| ١ | أمتلك هويات متعددة نافعة شرعًا | ٢.٧٤ | ١.١٣ | ٣ | متوسط |
| ٦ | تتفوق زميلاتي علي في المسابقات الدينية. * | ٢.٦٥ | ١.١٧ | ٤ | متوسط |
| ٨ | أتعامل مع غير المألوف بانفتاح ملتزمًة بتعاليم الشرع | ٢.٦٢ | ١.١٩ | ٥ | متوسط |
| ٣ | أتكاسل عن تعلم ما أرغب رغم حث الشرع على طلب العلم. * | ٢.٠٢ | ١.٢١ | ٦ | منخفض |
| ٥ | أتجنب التفكير في المسائل الشرعية المعقدة * | ١.٩٢ | ١.٢٧ | ٧ | منخفض |
| ٩ | أبتعد عن الألعاب الغير مألوفة حفظًا للوقت * | ١.٨٨ | ١.٢٩ | ٨ | منخفض |
| ٧ | أبحث دائمًا عن أحدث الصور رغم توجيه الشرع لغض البصر | ١.٦٠ | ١.٤٢ | ٩ | منخفض جدًا |
| | المتوسط الحسابي العام | ٢.٥٧ | ٠.٦٢ | | منخفض |

يوضح الجدول (٢١) أن المتوسط الكلي لمجال "الرغبة في الاستكشاف والانفتاح المعرفي" بلغ (٢.٥٧)، بما يشير إلى مستوى توفر منخفض لدى الطالبات، كما حققت العبارتان (٢) و (٤) أعلى المتوسطات؛ حيث جاءت عبارة " أحب استكشاف أماكن جديدة "على المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٢٢) ومستوى توفر عالٍ جدًا، تلتها عبارة " أسعى لاكتساب مهارات جديدة" في المرتبة الثانية بمتوسط (٣.٤٦) ومستوى توفر عالٍ، وفي المقابل سجّلت العبارتان (٩) و (٧) أدنى المتوسطات؛ إذ جاءت عبارة " أبتعد عن الألعاب الغير مألوفة" في المرتبة الثامنة بمتوسط (١.٨٨) وبمستوى منخفض، وتذيلت عبارة " أبحث دائمًا عن أحدث الصور رغم توجيه الشرع لغض البصر" الترتيب في المرتبة التاسعة بمتوسط (١.٦٠) ومستوى توفر منخفض جدًا، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية كوستا في المراحل الهرمية للتفكير، التي تؤكد أن تدني مستوى التفكير الإيجابي لا يقتصر أثره على الجانب النفسي فحسب، بل يمتد إلى الجوانب المعرفية والسلوكية؛ إذ يرتبط بانخفاض التفاؤل وضعف الثقة بالقدرة على النجاح، بما ينعكس سلبًا على دافعية الطالبات للمبادرة والاستكشاف وتقبّل الخبرات الجديدة، كما قد يظهر هذا الأثر في السياق التربوي من خلال ضعف التوجه نحو البحث والاستقصاء، خاصة في ظل بيئات تعليمية تركز على الحفظ وأداء الاختبارات أكثر من تركيزها على تنمية التفكير والانفتاح المعرفي، مما يقلل من الرغبة في الاستكشاف والتعلم العميق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد،

البرعي (٢٠٢٠)، والتي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من التفكير الإيجابي لدى طلاب الجامعة، وتختلف مع دراستي شمس (٢٠٢٣)، العتيبي (٢٠٢٤)، والتي أشارتا إلى مستوى مرتفع لاكتشاف المجهول وحب التعلم.

**ثالثًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود تُعزى لمتغيري: (السنة الدراسية، المعدل التراكمي)؟ تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way-ANOVA) لمعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى المهارات الناعمة ومستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود، والتي تعزى إلى متغيري الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

**أولًا: الفروق حسب السنة الدراسية:**

**جدول (٢٢): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى متغيري الدراسة وفقًا للسنة الدراسية**

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف (F) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الناعمة | بين المجموعات | ٠.٦٠ | ٣.٠٠ | ٠.٢٠ | ٠.٧٧ | ٠.٥١ |
| | داخل المجموعات | ٥٦.٥٨ | ٢١٨.٠٠ | ٠.٢٦ | | |
| | المجموع | ٥٧.١٨ | ٢٢١.٠٠ | | | |
| التفكير الإيجابي | بين المجموعات | ٠.١٨ | ٣.٠٠ | ٠.٠٦ | ٠.٦٢ | ٠.٦١ |
| | داخل المجموعات | ٢١.٣٨ | ٢١٨.٠٠ | ٠.١٠ | | |
| | المجموع | ٢١.٥٦ | ٢٢١.٠٠ | | | |

يتضح من الجدول (٢٢) أن قيمة (ف) لمحور المهارات الناعمة بلغت (٠.٧٧)، وأن مستوى الدلالة بلغ (٠.٥١)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المهارات الناعمة تبعًا لاختلاف السنة الدراسية، كما يتضح من الجدول نفسه أن قيمة (ف) لمحور التفكير الإيجابي بلغت (٠.٦٢)، وأن مستوى الدلالة بلغ (٠.٦١)، وهي أيضًا أكبر من (٠.٠٥)، وتعكس هذه النتيجة تجانس مستويات الطالبات في هذين المتغيرين عبر المستويات الجامعية المختلفة، مما يشير إلى استقرارهما النسبي. ويمكن تفسير ذلك تربويًا بتقارب الخبرات التعليمية التي تقدمها البرامج الأكاديمية من حيث المقررات وأساليب التدريس والتقويم والأنشطة، بما لا يتيح فروقًا جوهرية في تنمية هذين المتغيرين بين مستوى دراسي وآخر، كما يمكن تفسيره نفسيًا بانشغال الطالبات بأعباء الدراسة والالتزامات الأسرية، مما قد يحدّ من دافعيتهن للمشاركة في برامج التطوير المهاري، فضلًا عن أن هذين المتغيرين لا ينموان تلقائيًا، بل يحتاجان إلى تدخلات تربوية مقصودة ودعم نفسي يعزّز نموهما، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة أحمد والبرعي (٢٠٢٠) التي لم تجد تأثيرًا دالًا للمستوى الدراسي في مجالات التفكير الإيجابي، بينما تختلف عن دراسة مدخلي وعبد الكريم

(٢٠٢٢) التي كشفت عن فروق دالة في بعض أبعاد المهارات الناعمة تبعًا للمستوى الدراسي.

**ثانيًا: الفروق حسب المعدل التراكمي:**

**جدول (٢٣): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى متغيري الدراسة وفقًا للمعدل التراكمي**

| المحاور | مصدر التباين | مجموع مربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف (F) | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المهارات الناعمة | بين المجموعات | ٠.٠٠٢ | ٢.٠٠ | ٠.٠٠١ | ٠.٠٠٤ | ٠.٩٦ |
| | داخل المجموعات | ٥٧.١٦ | ٢١٩.٠٠ | ٠.٢٦ | | |
| | المجموع | ٥٧.١٨ | ٢٢١.٠٠ | | | |
| التفكير الإيجابي | بين المجموعات | ٠.٠٠٥ | ٢.٠٠ | ٠.٠٠٣ | ٠.٢٨ | ٠.٧٦ |
| | داخل المجموعات | ٢١.٥٠ | ٢١٩.٠٠ | ٠.١٠ | | |
| | المجموع | ٢١.٥٦ | ٢٢١.٠٠ | | | |

يتضح من الجدول (٢٣) أن قيمة (ف) لمحور المهارات الناعمة بلغت (٠.٠٠٤)، وأن مستوى الدلالة بلغ (٠.٩٦)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى المهارات الناعمة تبعًا لاختلاف المعدل التراكمي، كما يتضح من الجدول نفسه أن قيمة (ف) لمحور التفكير الإيجابي بلغت (٠.٢٨)، وأن مستوى الدلالة بلغ (٠.٧٦)، وهي أيضًا أكبر من (٠.٠٠٥)، ويعزى ذلك إلى ارتباط كلا المتغيرين ببُنى شخصية وانفعالية وسلوكية ذات استقرار نسبي، فلا تتبدّل بصورة حادة تبعًا لمستوى التحصيل في لحظة القياس؛ إذ قد تُظهر الطالبات- على اختلاف معدلاتهن- مستويات متقاربة من التفاؤل وإعادة تأطير الخبرات ورؤية الجوانب الإيجابية، إلى جانب مهارات كالتواصل والعمل ضمن فريق، وتُعد هذه المهارات نتاجًا تراكميًا يُبنى تدريجيًا عبر الخبرات اليومية والتفاعل الاجتماعي والمواقف التعليمية، أكثر من كونها انعكاسًا مباشرًا للدرجات، كما يعزّز ذلك تشابه السياق الجامعي وما يتيحه من فرص تعليمية وأنشطة وخبرات شبه متكافئة لمعظم الطالبات، بما يقود إلى مستوى متقارب من النمو في هذه السمات والمهارات، ويُضعف احتمالية ظهور فروق دالّة بين فئات المعدل التراكمي، ويُضاف إلى ذلك أن البرامج والممارسات الجامعية قد لا تُفعِّل المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي ضمن إطار تنفيذي مؤسسي ومعايير واضحة تُيسّر انتقال أثرهما إلى الأداء الأكاديمي بصورة قابلة للرصد، مما يجعل ارتباطهما بالمعدل التراكمي ارتباطًا غير مباشر أو محدود الظهور في النتائج، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الشمري (٢٠٢٤)، التي أظهرت عدم وجود فروق في معظم مجالات التفكير الإيجابي تُعزى للسنة الدراسية، في حين تختلف مع شمس (٢٠٢٣)، التي أظهرت وجود فروق في مستوى التفكير الإيجابي تُعزى للتفوق الدراسي.

**رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها:** هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى المهارات الناعمة بأبعادها الرئيسة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك

سعود؟ أُستخدم اختبار بيرسون (person) لاختبار العلاقة بين المتغيرين، وجاءت النتائج كما تبيّنها الجداول التالية:

**جدول (٢٤): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيري الدراسة لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية**

| المهارات الناعمة | مستوى التفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود | | |
|---|---|---|---|
| | معامل ارتباط بيرسون | مستوى الدلالة | القرار الاحصائي |
| مهارة التخطيط الفعال وإدارة الوقت | **.٣١٥ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |
| مهارة الاتصال والتواصل المتكامل | **.٣٢٥ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |
| مهارة التعاون والعمل ضمن الفريق | **.٢٢٩ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |
| مهارات التفكير الناقد | **.٣٠٨ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |
| مهارة حل المشكلات | **.١٩٧ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |
| مهارة القيادة والإدارة الفاعلة | **.٢٩٢ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |
| مهارة الثقافة الرقمية | **.٢٤٢ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |
| الدرجة الكلية لمستوى المهارات الناعمة | **.٣٥٣ | ٠.٠١ | توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة احصائية |

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من نتائج الجدول (٢٤) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠١) بين مستوى المهارات الناعمة بجميع أبعادها، وبين مستوى التفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياسين (٠.٣٥٣)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، وبالنظر إلى تفاصيل المهارات، نجد أن أعلى علاقتين ارتباطيتين سجلتهما هما مهارة الاتصال والتواصل بمعامل ارتباط بلغ (٠.٣٢٥)، مهارة التخطيط وإدارة الوقت بمعامل ارتباط بلغ (٠.٣١٥)، في حين سجلت أدنى علاقتين ارتباطيتين هما مهارة حل المشكلات بمعامل ارتباط بلغ (٠.١٩٧)، ومهارة التعاون بمعامل ارتباط بلغ (٠.٢٢٩)، وتشير النتائج إلى أن ارتفاع مستوى امتلاك المهارات الناعمة يرتبط بارتفاع التفكير الإيجابي، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التداخل بين الجوانب المعرفية والانفعالية والسلوكية؛ إذ تسهم مهارات مثل التخطيط، والتفكير الناقد، وحل المشكلات،

والتواصل، والتعاون، والثقافة الرقمية، والقيادة في تمكين الطالبة من فهم المواقف وتنظيم انفعالاتها واتخاذ قرارات أكثر مرونة واتزانًا، مما يعزز تبني تفسيرات إيجابية واقعية للمواقف اليومية، ويتفق ذلك مع نظرية الذكاء العاطفي التي تؤكد أهمية الوعي بالانفعالات وتنظيمها وإدارة العلاقات، ومع النظرية العقلانية الانفعالية السلوكية التي ترى أن تفسير الفرد للمواقف هو الذي يحدد استجابته الانفعالية والسلوكية، كما ينسجم مع نظرية جانسن في عمليات التفكير الإيجابي التي تؤكد أهمية التركيز على البدائل والحلول، ونظرية كوستا في المراحل الهرمية للتفكير التي تربط بين الارتقاء بمستويات التفكير وتحسين التحليل والتكيف واتخاذ القرار، كما تتسق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي (2024) التي أشارت إلى فاعلية التفكير الإيجابي في حل المشكلات ومواجهة تحديات الحياة، ودراسة الضيدان (2014) التي أبرزت ارتباط التواصل الفعّال بمهارات الفرد وثقته بنفسه، ودراسة العنزي (2015) التي بينت أن التعاون والكفاءة الاجتماعية يعززان التوافق النفسي والمرونة في مواجهة الضغوط، وبذلك يتضح أن المهارات الناعمة تمثل أساسًا داعمًا للتفكير الإيجابي؛ لما تسهم به في تنمية الكفاءة الشخصية والاجتماعية والانفعالية، ودعم التكيف النفسي والتربوي داخل البيئة الجامعية، وتتسق هذه النتيجة مع دراسة أحمد والبرعي (٢٠٢٠)، والضيدان (٢٠١٤)، العتيبي (٢٠٢٤)، التي تناولت التفكير الإيجابي وأشارت إلى ارتباطه الدال بمتغيرات نفسية وأكاديمية لدى الطلاب، بينما تتباين مع بعض الدراسات كدراسة الربيعان (٢٠٢٣) التي ركّزت على المهارات الناعمة، والتي خلصت إلى ارتباطات دالة لها بتحسين الممارسات التدريسية لدى المعلمات.

**خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها:** والذي نصه: ما التصور المقترح لتطوير المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طالبات قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك سعود؟ وللإجابة عن هذا السؤال، أُعدَّ تصوّرٌ مستندٌ إلى الأسس النظرية والدراسات السابقة التي تُبرز تداخلًا وظيفيًا بين المهارات الناعمة ومجالات التفكير الإيجابي بما يدعم بناء إطارٍ تطبيقي متكامل، كما استند إلى نتائج الدراسة التي أظهرت امتلاك طالبات قسم الدراسات الإسلامية مستوىً متوسطًا من المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي بصورةٍ مجتمعة، ويتضمن هذا التصوّر العناصر الآتية:

**أولاً: الخلفيات الفكرية والفلسفية للتصور المقترح:** ينطلق هذا التصور من جملة من الأسس الفكرية والفلسفية التي تستند إلى معطيات عالمية ومحلية، والتي تتمثل في التالي:

- عالميًا: فرضت الثورة التقنية والمعلوماتية تحولات واسعة تستدعي تمكين الطالبات المعلمات في جامعة الملك سعود من المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، بحيث يَكُنَّ قادراتٍ على توجيه طالباتِهِنَّ مستقبلاً نحو المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، ومساعدتهن في التكيف مع متغيرات الحياة المعاصرة.
- محليًا: على الرغم من الجهود التي تبذلها وزارة التعليم السعودية لتطوير برامج إعداد المعلم، الطالبات المعلمات، إلا أن التحديات الميدانية ما تزال قائمة، مما يبرز ضرورة تعزيز المهارات

الناعمة والتفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات في الجامعة؛ لضمان تخريج معلمات يمتلكن كفاءات متكاملة لمواجهة المتغيرات العالمية.

**ثانيًا: موجهات إعداد التصور المقترح:**

- في ظل التحولات التقنية المتسارعة في التعليم الجامعي، تبرز الحاجة إلى تزويد الطالبات المعلمات بمهارات ناعمة وتفكير إيجابي متقدم يضمن لهن التكيف مع المستجدات ورفع كفاءتهن المهنية مستقبلًا.
- وتشير المعطيات إلى قصور برامج الإعداد الجامعي في العناية الكافية بهذين البعدين، وضعف تضمينهما وتفعيلهما في الممارسات التدريسية داخل القاعات؛ وهو ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية التي أظهرت مستوىً متوسطًا في امتلاك الطالبات لهما.
- ويستدعي ذلك تبني استراتيجيات وبرامج تنموية وتدريبية داخل إعداد المعلم تحقق التكامل بين التأهيل الأكاديمي وتنمية الشخصية المهنية والاجتماعية، بما يواكب متطلبات المعلم العصري والاتجاهات التربوية العالمية.

**ثالثًا: الأهداف العامة للتصور:**

- إكساب الطالبات المعلمات المهارات الناعمة (التخطيط، الاتصال، التعاون، التفكير الناقد، حل المشكلات، القيادة، الثقافة الرقمية) كأدوات عملية داعمة للتفكير الإيجابي، تسهم في تطوير أدائه الأكاديمي والتربوي.
- تعزيز الشخصية المتكاملة للطالبات المعلمات من خلال تنمية مجالات التفكير الإيجابي (التفاؤل، التقبل، ضبط الانفعال، الرضا، الذكاء العاطفي والاجتماعي، حب الاستكشاف)، وربطها بتطبيقات شرعية وتربوية.
- تحقيق التكامل بين المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي في جميع عناصر برامج إعداد المعلم (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، الأنشطة، التقويم)، بما يعزّز مخرجات المنهج الجامعي ويُوائم احتياجات المجتمع ورؤية ٢٠٣٠.
- إعداد معلم قادر على التكيف مع متطلبات العصر من خلال تفعيل المهارات الناعمة في التعامل مع المواقف التقنية والمعرفية والمهنية بكفاءة عالية، وتوظيف التفكير الإيجابي في مواجهة التحديات التربوية.

**رابعًا: الأبعاد الرئيسة للتصور المقترح:** يقوم هذا التصوّر على مبدأ الدمج بين المهارات الناعمة ومجالات التفكير الإيجابي، وما يتفرّع عنها من أهداف ومحتوى وطرائق تدريس وأنشطة وأساليب تقويم، في جميع مقررات الدراسات الإسلامية طولياً وأفقياً؛ ليصبح تنمية هذه المهارات مسارًا ممتدًّا عبر البرنامج بأكمله، لا موضوعًا معزولاً في مقرر واحد، وفيما يلي توضيح لذلك:

| المهارات الناعمة | مجالات التفكير الإيجابي | الأهداف | المحتوى | طرق التدريس | الأنشطة | أساليب التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **التخطيط، القيادة** | بناء التوقعات الإيجابية والتفاؤل | إعداد طالبة معلمة تستحضر النصوص الشرعية التي تدعو إلى التوكل على الله، التفاؤل وحسن الظن به، وتقود زميلاتها بروح إيجابية، وتضع خططًا مستقبلية واقعية في البيئة التعليمية. | تقديم دروس شرعية عن التوكّل، والتفاؤل وحسن الظن مستنبطة من القرآن والسنة، وقصص الأنبياء في مواجهة التحديات، مع ربطها بمفهوم التخطيط للمستقبل في ضوء المقاصد الشريعة والأخذ بالأسباب. | التعلّم التعاوني، والتخطيط الاستراتيجي للمستقبل | إعداد خطة درس في أي موضوع شرعي، أو خطة تطوير ذاتي وفق أهداف محدّدة، وخطوات عملية، ونصوص شرعية محفِّزة على التفاؤل وحسن الظن بالله، ثم عرضها أمام زميلاتها. | بطاقة الملاحظة |
| **الاتصال، التعاون والعمل ضمن فريق** | التقبّل البنّاء للذات والآخرين | تنمية قدرة الطالبة المعلمة على تقبّل ذاتها واحترام اختلافات الآخرين، والانصات للآخرين، وتكوين علاقات تعاونية قائمة على العفو والحوار الهادئ، مسترشدةً بمبدأ الشورى وآداب الاختلاف في الإسلام. | تقديم موضوعات تتناول المفاهيم والأسس للتقبّل البنّاء للذات والآخرين، من خلال إبراز معنى الاعتراف بالاختلاف وتقدير الذات بلا تكبر، واستعراض مبادئ آداب الحوار والخلاف في الإسلام، مع الاستفادة من نماذج من الشورى النبوية في إدارة الاختلاف واتخاذ القرار بروحٍ من التشاور | المناقشة والحوار الموجّه، لعب الأدوار، العمل التعاوني في مجموعات صغيرة تتشارك في إنجاز مهمة واحدة مع توزيع الأدوار. | تقسيم الطالبات إلى مجموعات صغيرة لمناقشة قضية شرعية معاصرة مختلفة الآراء، وتدير كل مجموعة حوارًا تشاوريًّا يطبّق مبدأ الشورى، ثم تضع ميثاقًا موجزًا لأدب الحوار وتوضّح التزامها بقيم الشورى واحترام الرأي الآخر في القرار المتَّخذ. | بطاقة الملاحظة، مقياس تقبل الذات والآخرين، اختبار مواقف |
| | | تدريب الطالبة المعلمة على ضبط انفعالاتها في المواقف | وحدات عن الصبر وضبط النفس في ضوء السنة النبوية، | التعلّم القائم على المشكلات، والاستقصاء | تحليل مواقف صفّية مرتبطة بقضايا شرعية | بطاقة ملاحظة، اختبار مواقف |

| المهارات الناعمة | مجالات التفكير الإيجابي | الأهداف | المحتوى | طرق التدريس | الأنشطة | أساليب التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **التفكير الناقد، حل المشكلات** | التحكم الانفعالي وإدارة العمليات العقلية العليا | التربوية والشرعية، اقتداءً بهدي النبي ﷺ في الصبر والحلم، وتوظيف التفكير الناقد في مناقشة القضايا الشرعية المعاصرة وحل مشكلاتها بطريقة متزنة. | ونماذج من حِلم النبي ﷺ في إدارة المواقف الانفعالية، مع تعريف بالعمليات العقلية العليا (التحليل، التقييم، الاستدلال) وتطبيقها في استنباط الأحكام ومعالجة القضايا المعاصرة | الموجَّه في تحليل القضايا الشرعية ومواقف الصف | معاصرة، تُحدِّد فيها الطالبة المشكلة، وتكشف مظاهر الانفعال غير المنضبط، ثم تقترح حلولًا بديلة تراعي ضبط النفس والاحتكام للأدلّة الشرعية ومنطق التفكير الناقد. | |
| **إدارة الوقت، الثقافة الرقمية** | الشعور بالرضا والاطمئنان | تنمية قدرة الطالبة المعلمة على تنظيم وقتها وإنجاز مهامها الدراسية بكفاءة، مع تحقيق التوازن بين الدراسة والواجبات الدينية والحياتية، واستحضار قيم القناعة والرضا، وبناء نظرة إيجابية تجاه تنظيم الوقت وتقليل الضغوط الدراسية. | تصميم وحدات تدريسية رقمية مرتبطة بمهارات إدارة الوقت، مقرونة بآيات وأحاديث عن قيمة العمر والوقت، وربطها بمفهوم الرضا والقناعة وحسن استثمار الزمن. | التعلّم الذاتي باستخدام التقنية (منصّات تعليمية، تطبيقات تنظيم الوقت)، مع متابعة وتغذية راجعة قصيرة من عضو هيئة التدريس. | تصمّم الطالبة جدولًا زمنيًا رقميًا أسبوعيًا يدمج بين مهامها الدراسية وواجباتها الدينية، وتطبّقه لمدة أسبوعين متتاليين، ثم تكتب تأمّلًا قصيرًا عن أثر تنظيم الوقت على كفاءة الإنجاز والشعور بالرضا وتقليل الضغوط. | ملف إنجاز إلكتروني يضمّ: الجدول الزمني الرقمي، وأدلة على الالتزام به، والتأمّل الختامي؛ وفق Rubricيركّز على مؤشرات تتصل بالمهارات المستهدفة |


ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

| المهارات الناعمة | مجالات التفكير الإيجابي | الأهداف | المحتوى | طرق التدريس | الأنشطة | أساليب التقييم |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **الاتصال، القيادة والإدارة الفاعلة** | تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي | تنمية وعي الطالبة المعلمة بذاتها وبمشاعر الآخرين، وتدريبها على الاتصال العاطفي والقيادة العادلة في المواقف الصفّية، اقتداءً برحمة النبي ﷺ وعدله وحُسن تعامله؛ بما يسهم في بناء بيئة صفية إيجابية داعمة. | محتوى يُعرِّف الذكاء العاطفي والاجتماعي ومهاراته ويربطه بمواقف من السيرة النبوية برزت فيها رحمة النبي ﷺ وعدله، وحُسن قيادته وتعامله مع الاختلاف والخطأ. | لعب الأدوار، التعلّم التعاوني في مجموعات صغيرة، الحوارات التأمّلية الموجّه | تمثِّل الطالبةُ مع زميلاتها موقفًا صفيًّا شرعيًّا بصورة خاطئة، ثم تعيد تمثيله مُصحَّحًا في ضوء مبادئ الذكاء العاطفي والاقتداء بموقف نبوي مماثل. | بطاقة ملاحظة، Rubric للأداء التعاوني، تقييم تمثيل الموقف قبل التصحيح وبعده. |
| **التفكير الناقد، حل المشكلات، الثقافة الرقمية** | حفز الرغبة في الاستكشاف والانفتاح المعرفي | تشجيع الطالبة المعلمة على البحث عن معارف جديدة وتحليلها بعمق في ضوء تأكيد الشرع على طلب العلم، وتطبيق هذه المعارف في حلّ مشكلاتٍ واقعيةٍ في الدراسات الإسلامية عبر اقتراح حلول مبنية على الأدلة، وبناء اتجاه إيجابي نحو الاستكشاف المعرفي المستمر في القضايا الشرعية المستجدة. | تركيز المحتوى على ترسيخ منهجية البحث العلمي في الإسلام من خلال الأدلة الشرعية، واستثمار المصادر الرقمية الموثوقة بتوثيقٍ دقيقٍ وتحليلٍ عميق، ثم توظيف ذلك في معالجة مشكلات واقعية في الدراسات الإسلامية من خلال تحليل أسبابها وأدلّتها، واقتراح بدائل مبرَّرة شرعًا واختيار أنسبها. | التعلم القائم على المشروعات، الاستقصاء، حل المشكلات | مشروع بحثي قصير تُوظِّف فيه الطالبةُ المصادرَ الشرعية والرقمية؛ من خلال اختيار مشكلة واقعية، وتطبيق منهجية البحث الشرعي وآليات التحقّق الرقمي عليها؛ وصولًا إلى صياغة حلول عملية مبنية على الأدلة. | تقيَّم المشروع وفق Rubric تحليلي يركّز على مؤشرات تتصل بطبيعة المهارات المستهدفة في توظيف المصادر الشرعية والرقمية، والتحليل، وصياغة الحلول، وغيرها |

## توصيات الدراسة:

١. اعتماد سياسة تطوير مهني مُلزِمة لأعضاء هيئة التدريس في المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، وربطها بالأداء والحوافز، مع تصميم برامج توجيهية ودورات تدريبية متدرجة للطالبات؛ لتعزيز اكتسابهن المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي ورفع جاهزيتهن لسوق العمل.

٢. تحديد المهارات الناعمة المناسبة لتخصص الدراسات الإسلامية، وإدراج التفكير الإيجابي ضمنها، وربطها بمخرجات التعلّم في الإطار الوطني، مع آلية متابعة سنوية للطالبات.
٣. تحديث مناهج وبرامج البكالوريوس، وتضمين مكوّنات التصور المقترح في مقررات البكالوريوس عبر أنشطة تطبيقية وتقويم متدرّج؛ لتعزيز المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي ورفع جاهزية الطالبات لسوق العمل.
٤. تعزيز وعي الطالبات بأهمية التطوير الذاتي المستمر في المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، من خلال الالتحاق بالدورات المتخصصة ومتابعة المستجدات المهنية والرقمية ذات الصلة بسوق العمل.

**مقترحات الدراسة:**

١. إجراء دراسات تُقوِّم مستوى تمكّن أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي، وتحدّد احتياجاتهم التدريبية ومعوقات توظيفهم لهذه المهارات في الممارسات التدريسية.
٢. إجراء دراسات مماثلة لتنمية المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى الطلاب والطالبات في مرحلة البكالوريوس في تخصصات أخرى، وعبر مراحل جامعية أعلى.
٣. إجراء دراسات نوعية لاستطلاع مقترحات طلبة مرحلة البكالوريوس لتضمين المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي في المقررات الجامعية.
٤. إجراء دراسات لتقويم فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تطوير المهارات الناعمة والتفكير الإيجابي لدى طلبة البكالوريوس.

**قائمة المراجع:**

**أولا: المراجع العربية:**


- أبو الغليظ، إيمان. (٢٠٢٠). برنامج تعليمي مقترح قائم على الدمج بين استراتيجية التخيل الموجه والتعليم الإلكتروني وأثره في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي. *مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية*، (٢٠)، ١٢٥-١٧٧.
- أحمد، سمية، البرعي، هانم. (٢٠٢٠). التدفق النفسي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٧ (١٤)، ٤٩١-٥٤٢.
- سيلجمان، بايلس. (٢٠٠٩). *قوة التفكير الإيجابي* (ترجمة هند رشدي). كنوز للنشر والتوزيع، القاهرة.
- بيل، نورمان فينسنت. (٢٠٢٥). *قوة التفكير الإيجابي*. القاهرة: دار الثقافة الهيئة الاذيجلية والقطنية.

- بن يعقوب، سولاف، بن حليم، أسماء. (٢٠٢٤). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى عينة من طلبة جامعة سيدي بلعباس – الجزائر. *مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية*، ٨ (١)، ١٧٦-١٩٧.
- بيفز، فيرا. (٢٠١١). *التفكير الإيجابي*، (مترجم) (ط٨)، مكتبة جرير.
- الجبيلي، هشام. (٢٠٢٣). بناء مقياس مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفقا للإطار الوطني للمؤهلات في السعودية. *العلوم التربوية*، ٣١ (٤)، ٨٧-١٤٦.
- ديبونو، إدوار. (٢٠٠١). *تعليم التفكير*. دمشق: دار الرضا.
- الربيعان، هيفاء. (٢٠٢٣). دور المهارات الناعمة في تحسين الممارسات التدريسية لدى معلمات الدراسات الاجتماعية. *العلوم التربوية*، ٣١ (٣)، ١٨١-٢١٩.
- رشوان، إيمان. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي مقترح في التربية الأسرية قائم على المشروعات متناهية الصغر في تنمية المهارات الناعمة لدى خريجي الجامعة في ضوء متطلبات سوق العمل. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٨ (١٥)، ٦٨٠-٧٣٨.
- الرفاعي، دعاء، منصور، إيناس. (٢٠٢٤). المهارات الناعمة اللازمة لمتطلبات سوق العمل لطلبة الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة كلية التربية*، ٩٠ (٣)، ٦٩١-٧٣٧.
- السديري، نوف. (٢٠٢٤). مستوى امتلاك المهارات الناعمة لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن. *مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية*، (٢٠)، ٢٧٥-٣٢٤.
- سوهادفيلد (٢٠١٤). *التفكير الإيجابي الرائع (غير نظرتك للحياة وواجه المستقبل بثقة وتفاؤل)*. الرياض: مكتبة جرير.
- الشمري، طلال. (٢٠٢٤). الذكاء الروحي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الكلية التربية الأساسية في دولة الكويت. *مركز العطاء للاستشارات التربوية*، ٤ (١١)، ١١٦-١٥٧.
- الشمراني، صالح. (٢٠٢٥). تصورات أعضاء هيئة التدريس للمهارات الناعمة اللازمة لطلبة جامعة الملك سعود في ضوء متطلبات المعرفة. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، ٧ (١)، ١٧٢- ٢٠٩.
- شمس، محمد. (٢٠٢٣). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والقدرة على مواجهة الضغوط لدى طلاب كلية التربية العلمية لعلوم الرياضة. *جامعة كفر الشيخ- كلية التربية*، (١٢)، ٦٦-٩٧.

- صالح، زين العابدي، درويش، أحمد، الفخراني، خالد. (٢٠٢٠). التفكير الإيجابي لدى عينة من طلاب الجامعة بالعراق: دراسة استكشافية. *المجلة العلمية لكلية الآداب*، ١٨٩-٢١٦.
- الضيدان، الحميدي. (٢٠١٤). التفكير الإيجابي وعلاقته بمهارات الاتصال لدى طلاب عمادة السنة التحضرية بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض. *مجلة التربية*، ٣ (١٦١)، ٥٢١-٥٨٢.
- عتيبة، آمال. (٢٠٢١). المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل. *مجلة البحوث التربوية والنوعية*، ٥، ٦٦-٨٦.
- العتيبي، غدير. (٢٠٢٤). التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته بالتفكير الإيجابي وحل المشكلات لدى طلاب جامعة الطائف. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٣ (٢)، ٧٣-٩٤.
- علي، نور الدين. (٢٠٢٥). دور مقررات الإعداد العام في تعزيز المهارات الناعمة لدى الطلاب المستجدين في جامعة حائل. *مجلة كلية التربية*، (١١٨)، ٣٢٤-٢٩٥.
- محمد، رانيا. (٢٠٢٣). مقرر مقترح في طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة وفاعليته في تنمية بعض مهارات التفكير الإيجابي وتحقيق الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، ٣٤ (١٣٦)، ٢٤٥-٣٠٦.
- العنزي، مبارك. (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المهارات الناعمة لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في منطقة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية*، ٧ (٣٢)، ٧٣٧-٧٨٢.
- الفايز، هيلة. (٢٠٢٢). تطوير المهارات الناعمة للقيادات الأكاديمية في الجامعات الحكومية السعودية: تصور مقترح. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية*، ٩ (٥)، ١٨٤-٢٠٥.
- الفقي، إبراهيم. (٢٠٠٩). *المفاتيح العشرة للنجاح*. مصر: دار الراية.
- القعدان، فراس، أبو معال، محمد. (٢٠١٨). التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لدى معلمي التعليم المهني في محافظة جرش: دراسة ميدانية. *المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر- الدولي العاشر: التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء استراتيجيات التنمية المستدامة*، ١، ٩٧-١١٣.
- مدخلي، هناء، عبد الكريم، إشراقة. (٢٠٢٢). دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (١٢)، ١٣٩-١٦٩.
- المعايطة، معتصم. (٢٠١٩). مستوى التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الكرك: دارسة ميدانية. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، ٤١ (٥)، ١٧١-١٨٨.

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠١٠). نحو ثقافة الريادة في القرن الحادي والعشرين، مكتب اليونسكو الأقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت.
- المؤتمر الدولي العلمي: المهارات الناعمة في العصر الرقمي، (٢٠٢٤، يونيو ٢٦-٢٧)، المركز الديمقراطي العربي، الرباط، المملكة المغربية.
- ولدحلي، محمد. (٢٠٢٥). المهارات الناعمة في التعليم الحديث: مقاربة جديدة من اجل تواصل تربوي فعال. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٩ (٢)، ١-١١.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية.
- يحيى، ندى، ثابت، زهراء. (٢٠٢٤). درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة لحج للمهارات الناعمة من وجهة نظرهم. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٠٦)، ٨٧-١٤٠.


**ثانيا: المراجع الأجنبية:**


- Bostow, T.R. (2009). Positive thinking reduces heart rate and fear responses to speech–*phobic imagery, Perceptual and Motor Skills*, 75, 1067–1073.
- Clarke, M. (2018). Rethinking Graduate Employability: The Role of Soft Skills in Today's Labor Market. *Higher Education, Skills, and Work-Based Learning*, 8(3), 208-219.
- Fernando, Azevedo, de, Almeida., Zoltán, Buzády (2022): "Development of soft skills competencies through the use of FLIGBY". *Technology, Pedagogy and Education*, No 31:417-430.
- Gruzdev, M. V., Kuznetsova, I. V., Tarkhanova, I. Y., & Kazakova, E. I. (2018). University Graduates' Soft Skills: The Employers' Opinion. *European journal of contemporary education*, 7(4), 690-698.
- Goleman. D. (1998). *Working with emotional intelligence*. New York, NY: Bantam Books.
- Jones, G, (2012). *The positive thinking theory, reading teacher*, 47(3).
- Lopez, S. J., Pedrotti, J. T & ,.Snyder, C. R. (2018). *Positive psychology: The scientific and practical explorations of human strengths* (4th ed.). Sage.
- Linden field, G. (2010). *Self -Motivation. Riyadh: published by*, JarirBookstore.
- Matteson, M., &Anderson, L., & Boyden, C. (2016). o Soft skills: A phrase in search of meaning. *Libraries and the Academy*, 16(1), 71-88.

- Ng, L. K. (2020). The perceived importance of soft (service) skills in nursing care: A research study. *Nurse education today*, 85, 104302.
- Owen, H. (2013). Do positive thinking and meaning mediate the positive affect Life satisfaction relationship. *Canadian Journal of behavioral science*, 43(3), 203-213.
- Schulz, Bernd. (2008). The Importance of Soft Skills: Education beyond Academic Knowledge. *NAWA Journal of Language & Communication*, 2(1), 146–154.
- Sethi, D. (2018). Self-facilitation framework for developing soft skills–FSIAR. Development and Learning in Organizations: *An International Journal*.
- Taylor, E. (2016). Investigating the perception of stakeholders on soft skills development of students: Evidence from South Africa. *Interdisciplinary Journal f e-Skills and Life Long Learning*, 12, 1-18.
- World Economic Forum. (2020). *The Future of Jobs Report. Available at:* https://www.weforum.org.



ISSN 1995-8463/ E. ISSN 2706-6673

# JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

## ACADEMIC REFEREED JOURNAL

**ISSUE 3, Volume 23, September 2026 AD/ Rabea Al Thani 1448 AH**
**University of Anbar – College of Education for Humanities**

**All research is freely available on the journal's website / open access**
https://juah.uoanbar.edu.iq/

Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 – 8463
E-ISSN:2706-6673

## Editor-in-chief

**Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh**

**Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities**

## Editorial Manager

**Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih**

**Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities**

## Editorial Board

| | |
|---|---|
| Prof. Dr. Bushra I. Arnot | Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education |
| Dr. Carol S. North | UT Southwestern Medical School, Dallas, United States |
| Prof. Man Chung | United Arab Emirates- Zayed University |
| Dr. Elizabeth Whitney Pollio | Boise State University, Boise, USA |
| Prof. Dr. Amjad R. Mohammed | Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities |
| Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani | Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education |
| Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi | Jordan- University of Jordan- College of Arts |
| Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani | Iraq- University of Baghdad- College of Arts |
| Prof. Dr. Ahmed Kenawy | Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC |
| Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat | Iraq- University of Mosul- College of Arts |
| Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani | Iraq- University of Kufa- College of Arts |
| Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin | Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities |
| Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob | Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities |
| Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri | Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology |
| Assist. Prof. Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa | Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities |

**In the Name of Allah, the Most Gracious, the Most Merciful**

## Editorial

Dear Researchers and Readers,

It is our pleasure to present Issue Three of the 2026 volume of the University of Anbar Journal of Humanities, a quarterly, peer-reviewed academic journal published by the University of Anbar. The journal is dedicated to the publication of rigorous scholarly research and studies across the diverse disciplines encompassed by the humanities. This issue features fourteen research articles contributed by scholars from Iraq and abroad and representing a range of universities and academic institutions. This diversity reflects the journal's commitment to enriching human knowledge and broadening the horizons of scholarly research.

The contributions presented in this issue represent the outcome of considerable scholarly effort and intellectual engagement on the part of the contributing researchers, complemented by the dedicated work of the Editorial Board and the expert reviewers. Through their academic expertise and careful evaluation of the submitted manuscripts in accordance with established scholarly standards, they have contributed substantially to ensuring the quality and academic integrity of the published research and to presenting this issue in a form that reflects the journal's scholarly standing and mission.

The Editorial Board takes great pride in the scholarly contributions featured in this issue and extends its sincere appreciation to all researchers and reviewers, as well as to everyone who contributed to its preparation and publication. We pray that this body of scholarly work will prove beneficial to researchers, postgraduate students, and all those interested in the humanities, and that it will constitute a meaningful contribution to the academic and scholarly literature.

The continued scholarly contributions of researchers, the sustained efforts of the Editor-in-Chief and members of the Editorial Board, together with the ongoing support of the Presidency of the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities, constitute essential pillars for advancing the journal's development and achieving its academic and scholarly objectives.

As part of our commitment to strengthening the journal's position within the academic community, the Editorial Board is continuously working to develop its publication standards and update its editorial, peer-review, and publication procedures in accordance with recognized standards of rigorous scholarly publishing. These efforts are intended to enhance the quality of the research published in the journal and to further improve future issues.

Our aspiration is to advance the journal's scholarly standing, strengthen its academic visibility, and enhance its prospects for inclusion in international indexing and abstracting databases and other recognized platforms for scholarly publishing, thereby consolidating its presence within the Arab and international academic communities.

We firmly believe that peer-reviewed academic journals constitute one of the fundamental pillars of the research ecosystem. They play a vital role in generating and disseminating knowledge, making scholarly findings accessible to researchers and interested readers, and fostering academic communication and collaboration among universities and research institutions in Iraq and beyond. Accordingly, the journal seeks to serve as an active scholarly platform that keeps pace with contemporary developments in the humanities, promotes rigorous

academic inquiry, and provides opportunities for high-quality research addressing significant human, intellectual, social, and cultural issues.

Finally, we extend our sincere thanks and appreciation to all researchers who contributed to this issue, to the reviewers and members of the Editorial Board, and to the University of Anbar and the Deanship of the College of Education for Humanities for their continued support of the journal's academic mission. We hope that this issue will receive the attention it deserves from researchers and readers alike and will continue to contribute meaningfully to the advancement of knowledge and scholarly research.

**Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh**
**Editor in Chief**

## Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*

### General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: https://juah.uoanbar.edu.iq. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

### Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

### Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

### Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.

- All research review processes follow the double-blind review system to ensure the rigor of the research and to avoid conflicts of interest.
- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

**Open Access**

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

**Publication Fees**

- Authors are required to pay publication fees as follows:
  - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
  - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
  - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
  - Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

**Correspondence**

- All correspondence should be addressed to:
  Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: https://juah.uoanbar.edu.iq
- **Email:** juah@uoanbar.edu.iq

## Index of published Articles

### Educational and Psychological Sciences


| No. | Articles Title | Authors | Pages |
|---|---|---|---|
| 1 | The role of Saudi universities in promoting quality of life and the trend towards educational sustainability as perceived by their students | Dr. Ghadah Abdulrahman Abahussain | 596-637 |
| 2 | Soft Skills and Their Relationship with Positive Thinking among Female Students in the Department of Islamic Studies at King Saud University: An Evaluative Study | Dr. Asmaa Sulaiman Al-Fayez | 638-686 |
| 3 | Intuitive Reasoning and its Relationship to Time Perspective among Students of the College of Education for Women | Dr. Ghazwan Ramadhan Saleh | 689-717 |
| 4 | The Effect of the Intermediate Teaching Strategy (MIT) on Chemistry Achievement and Network Thinking among Second-Year Middle School Students | Dr. Sarah Waleed Rasheed | 718-745 |
| 5 | Academic, Psychological, and Educational Factors Associated with Mathematics Comprehension among Students of the College of Science at Al-Nahrain University | Lect. Adwea Naji Atewi1<br>Lect. Huda A.Mohammed2<br>Lect. Eman Kh. Khalaf3 | 746-787 |


### Geography


| No. | Articles Title | Authors | Pages |
|---|---|---|---|
| 6 | Alluvial Fans in the Al-Nukhaib Region, Western Iraq: A Study of Controlling Factors and Formative Processes | Saad Hammad Farhan1<br>Dr. Ahmed Flayih Fayadh2 | 788-811 |
| 7 | Spatial Prediction and Mapping of Cold-Season Temperatures in Salah Al-Din Governorate for 2030 Using Remote Sensing and Geospatial Artificial Intelligence (GeoAI) | Dr. Saad Thamer Ibrahim | 812-842 |
| 8 | Geomorphological Characteristics of the Wadi Majer Basin, Zliten, Libya, and Their Relationship to Groundwater-Level Rise Using GIS and Remote Sensing | Dr. Abdrhman Isaa Alggafoud1<br>Dr. Khalid Sabbar Mohammed2 | 843-876 |

| No. | Articles Title | Authors | Pages |
|---|---|---|---|
| 9 | Geographical Analysis of the Factors Influencing Urban Expansion in Ramadi City Using the Delphi Method | Assist. Lect. Mahmood Jamal Abbas | 877-900 |
| 10 | Competition among International Exploration Companies over the Akkas Gas Field in Western Iraq: A Geoeconomic Study | Assist. Lect. Nasief Jasem Freh | 901-922 |


**History**


| No. | Articles Title | Authors | Pages |
|---|---|---|---|
| 11 | The Romanian Revolution of 1989 and Its Impact on the Domestic Situation: A Historical Study | Dr. Hussein Hammad Abid | 923-941 |
| 12 | The Historian Rashid Abdullah Al-Jumaili: His Life and Contributions to the Writing of Islamic History | Al Ameen Abdulsattar Darwish1<br>Dr. Eman Mahmoud Hammadi2 | 942-954 |
| 13 | Scholars of Astawa and Its Affiliated Localities in the Islamic Mashriq: Their Administrative and Scholarly Contributions during the Abbasid Period | Dr. Basheer Sabah Awad | 955-972 |
| 14 | The Representation of Islamic Thought between the Islamic Frame of Reference and the Orientalist Perspective: A Comparative Analytical Study of Conceptualization and Reception | Dr. Fatima Sami Shehab | 973-1008 |

UNIVERSITY OF ANBAR

# Journal of University of Anbar for Humanities

*A Peer-Reviewed Academic Journal Specialized in the Humanities*

Psychology | Educational Sciences | Geography | History

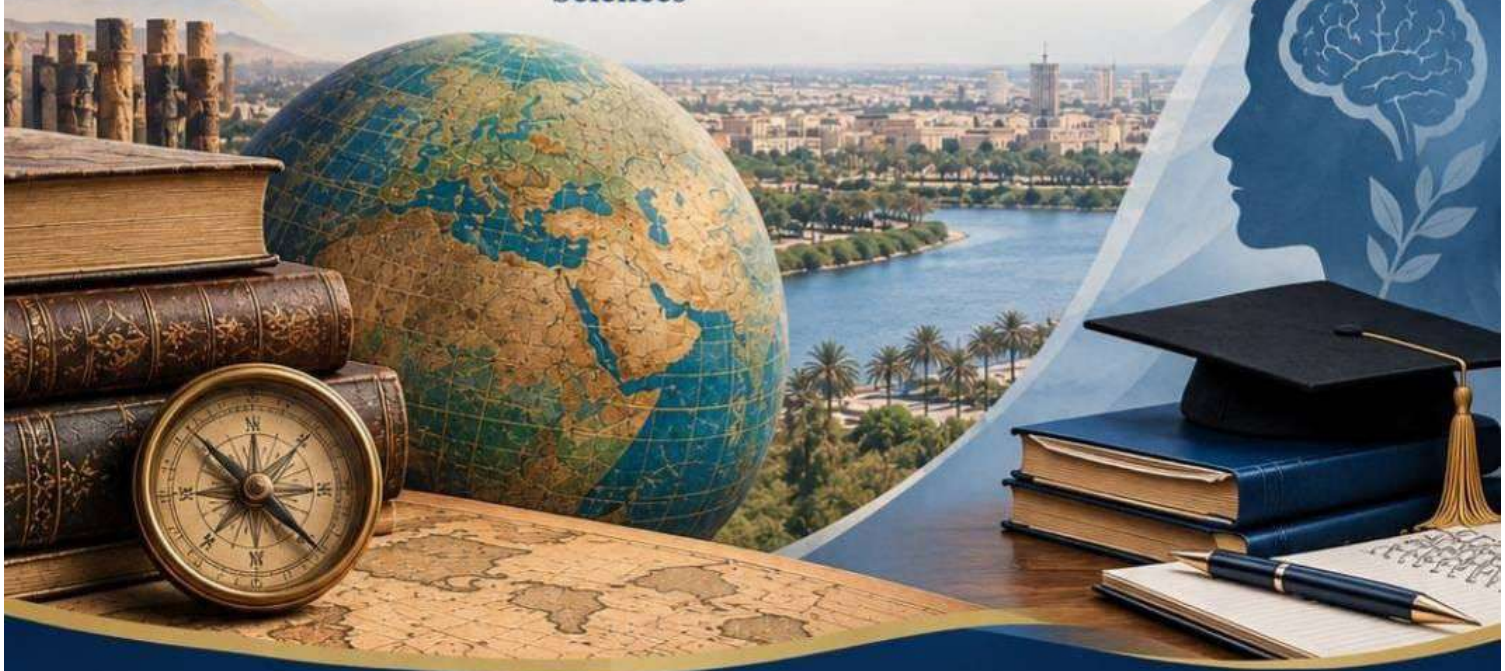

Volume 23- ISSUE 3
SEPTEMBER 2026

P.ISSN: 1995-8463
E.ISSN: 2706-6673